



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4234

التاريخ: الإثنين 20/3/2017

الفبر الرئيسي



ليبرمان: سندمر الدفاعات الجوية
السورية إذا استهدفت طائرات "إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يبحث مع أمير قطر المصالحة الفلسطينية ويفتح المدرسة الفلسطينية في الدوحة
هرتزوج: نسعى لسحب الثقة من حكومة نتنياهو
فتوى شرعية تؤكد أن المسجد الأقصى يخص المسلمين جميعاً
وليد جنبلاط يلبس نجله تيمور الكوفية الفلسطينية ويوصيه برفع كوفية فلسطين عالياً
استطلاع: ثلث اليهود يرغبون بالهجرة من "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة: | |
|---------|---|
| 5 | 2. الحكومة الفلسطينية: سحب تقرير "إسكوا" تشجيع لـ"إسرائيل" بفرض نظام الفصل العنصري |
| 5 | 3. عباس يبحث مع أمير قطر المصالحة الفلسطينية ويفتح المدرسة الفلسطينية في الدوحة |
| 5 | 4. عباس يتلقى دعوة رسمية للقاء ترامب منتصف نيسان/ أبريل القادم |
| 6 | 5. الرجوب: القمة العربية المقبلة مفصلية وما سيصدر عنها سيشكل محددات المرحلة المقبلة |
| 6 | 6. الحمد لله يدعو بريطانيا للاعتراف بالدولة الفلسطينية |
| 7 | 7. النائب إبراهيم دحيور: تكرر ثقة السلطة في الإدارة الأمريكية مضيعة للوقت |
| 7 | 8. مخيم بلاطة: مقتل رجل أمن واعتقال أبرز المطلوبين للسلطة في اشتباكات |
| 8 | 9. لأول مرة: أحكام بإعدام تجار مخدرات في غزة |
| 9 | 10. سلطة المياه الفلسطينية: 30 مليون متر مكعب حصة السلطة الفلسطينية من "ناقل البحرين" |

| المقاومة: | |
|-----------|--|
| 9 | 11. الفصائل بغزة تؤكد رفضها "دولة موسعة مع أجزاء من سيناء" |
| 10 | 12. "الشعبية": التنازلات المؤلمة التي تريدها الإدارة الأمريكية مقابل بقاء السلطة تعني تصفية القضية |
| 10 | 13. "إسرائيل اليوم": منفذو الهجمات الفلسطينية تابعون لحماس |
| 11 | 14. الاحتلال يزعم كشف خلية عن طريق "الواتس أب" نفذت عملية بالقدس |
| 12 | 15. العالول يهاتف ريماء خلف ويعبر لها عن تقدير الشعب الفلسطيني لموقفها الإنساني والوطني |
| 12 | 16. فتح: سحب تقرير "الإسكوا" مخيب للأمل وانحياز للجلاد |
| 12 | 17. جبهة التحرير تدين سحب تقرير "الإسكوا" حول الأبرتهويد الإسرائيلي |

| الكيان الإسرائيلي: | |
|--------------------|--|
| 13 | 18. نتنياهو: الجميع يجب أن يلتزم بقرارات "الليكود" |
| 13 | 19. كاتس: إيران تسعى لتحويل سورية إلى محمية شيعية وهذا خطر كبير |
| 14 | 20. هرتزوج: نسعى لسحب الثقة من حكومة نتنياهو |
| 15 | 21. غطاس بعد تقديم استقالته: أمل أن أتمكن من إبراز معاناة الأسرى |
| 15 | 22. آيزنكوت: الجيش الإسرائيلي لا يدع الهدوء على الجبهة الشمالية أن يغرر به |
| 16 | 23. "إسرائيل" تدين قرار عباس منح "خلف" أعلى وسام شرف فلسطيني |
| 16 | 24. رئيس الموساد يدلي بشهادته في الكنيست بشأن إخفاقات حرب غزة |
| 17 | 25. استطلاع: ثلث اليهود يرغبون بالهجرة من "إسرائيل" |
| 17 | 26. "يديعوت": مناورات إسرائيلية في النقب حتى يوم الأربعاء |
| 18 | 27. الصحف الإسرائيلية: نتنياهو يريد انتخابات مبكرة لمنع لائحة اتهام ضده |

| الأرض، الشعب: | |
|---------------|--|
| 18 | 28. الاحتلال يداهم عدة منازل بالضفة ويعتقل مواطنين |

| | | |
|----|-----|--|
| 19 | 29. | فتوى شرعية تؤكد أن المسجد الأقصى يخص المسلمين جميعاً |
| 19 | 30. | المطران "حنا" يدعو لرفض "أسرلة" التعليم في القدس المحتلة |
| 20 | 31. | غزة تستعد لإطلاق الأكاديمية الرياضية الأولى للنساء فقط |
| 20 | 32. | مطالبات لـ"أونروا" بالالتزام بالمناهج الدراسية الفلسطينية |
| 21 | 33. | نادي الأسير يصدر إحصائية بعدد الأسيرات في سجون الاحتلال |
| 21 | 34. | ماهر قنديل يطالب عباس بالضغط على السلطات المصرية بشأن رسوم وثائق السفر |
| 22 | 35. | فiras الدبس: 131 مستوطناً وطالباً يهودياً يقتحمون الأقصى |
| 22 | 36. | محكمة عسكرية إسرائيلية تقضي بسجن أسير فلسطيني نحو 400 عام |
| 22 | 37. | الجيل: فلسطينيات الداخل محرومات من الميراث |
| | | اقتصاد: |
| 23 | 38. | بسبب الشرائح "الإسرائيلية"... خسائر الاتصالات الفلسطينية 68 مليون دولار |
| | | ثقافة: |
| 23 | 39. | رام الله: إطلاق كتاب "أساطير اليهود وأرض فلسطين في القرآن الكريم" |
| | | مصر: |
| 24 | 40. | القاهرة: "شكري" يلتقي "أبو مازن" لبحث تطورات القضية الفلسطينية |
| 24 | 41. | مصادر لـ"القدس العربي": مصر تسعى للعب دور رئيس في أي مفاوضات مستقبلية |
| | | لبنان: |
| 25 | 42. | وليد جنبلاط يُلبس نجله تيمور الكوفية الفلسطينية ويوصيه برفع كوفية فلسطين عالياً |
| | | عربي، إسلامي: |
| 25 | 2. | طائرة إسرائيلية تقتل قيادياً بفوج الجولان |
| 25 | 3. | الجعفري: الرد السوري "المزعزع" غير قواعد اللعبة و"إسرائيل" ستحسب مليون حساب |
| 26 | 4. | أمير قطر يبحث مع عباس التطورات الإقليمية والدولية وملف المصالحة |
| 26 | 5. | السفير التونسي لدى فلسطين يؤكد رفض بلاده للتطبيع وينتقد الزيارات العربية لـ"إسرائيل" |
| 27 | 6. | تونس تنفي قيام شركة إسرائيلية بتدريب عناصر من شرطتها |
| | | دولي: |
| 27 | 7. | موسكو تطلب من تل أبيب "مراعاة التنسيق العسكري" |
| 28 | 8. | تقرير إسرائيلي: تل أبيب زودت بورما بأسلحة لذب مسلمي الروهينجا |

| | |
|----|---|
| | مختارات: |
| 28 | 9. "يقظة الأمة العربية" لنجيب العازوري: تلك اللغة الجيو- استراتيجية المبكرة |
| | حوارات ومقالات: |
| 31 | 10. حل الدولتين... قراءة في البدائل... عدنان أبو عامر |
| 36 | 11. في فلسطين فقط... فهمي هويدي |
| 37 | 12. زوابع مؤتمر إسطنبول!... حلمي الأسمر |
| 39 | 13. رياح مواجهة إسرائيلية - سورية... اليكس فيشمان |
| 41 | 14. عهد جديد... ألون بن دافيد |
| 43 | كاريكاتير: |

1. ليبرمان: سندمر الدفاعات الجوية السورية إذا استهدفت طائرات "إسرائيل"

الناصرة - أسعد تلحمي: وجّه وزير الدفاع الإسرائيلي أفغدور ليبرمان أمس، تهديداً صريحاً لسورية بأن الطيران الحربي الإسرائيلي سيدمر دفاعاتها الجوية في حال اعترضت هذه طائرات إسرائيلية تقصف قافلة تهريب أسلحة إلى "حزب الله"، كما حصل فجر الجمعة الماضي، مؤكداً في الوقت ذاته أن إسرائيل ليست معنية بأن تتدخل في الحرب الأهلية، وبالتأكيد ليس باحتكاك مع الروس (في الأراضي السورية). وأضاف ليبرمان لدى تفقده قاعدة عسكرية وسط إسرائيل أن "الجيش الإسرائيلي لا يتحرك خارج سياقه، لكن إذا تحرك فثمة سبب حقيقي لذلك. لسنا معنيين بالتدخل في الحرب الأهلية في سورية. نحن لسنا مع الأسد ولا ضده، وبكل تأكيد لسنا معنيين بأي احتكاك مع الروس". وأردف أن المشكلة الكبرى هي في نقل أسلحة نوعية من سورية إلى لبنان "وعليه وفي كل مرة نرصد نقل أسلحة تكسر التوازن فإننا سنتحرك لاعتراض عملية نقلها. لا مساومة في هذه المسألة". وتابع أنه "في المرة المقبلة، وفي حال اعترض الدفاع الجوي السوري طائراتنا فإننا سندمر منظومات الدفاع الجوي كلها من دون أن نتردد أبداً". وزاد: "على السوريين أن يفقهوا أنهم المسؤولون عن تهريب أسلحة إلى حزب الله، وإذا ما واصلوا ذلك، فسنواصل التصدي لها والقيام بما هو مطلوب منا، مع تأكيد مرة أخرى بأننا لسنا معنيين بأن نشترك في الحرب ولا المواجهة مع روسيا بالمرّة، لكن أمن إسرائيل فوق كل شيء".

الحياة، لندن، 2017/3/20

2. الحكومة الفلسطينية: سحب تقرير "إسكوا" تشجيع لـ"إسرائيل" بفرض نظام الفصل العنصري

رام الله: اعتبرت الحكومة الفلسطينية سحب تقرير لجنة "إسكوا" حول السياسات العنصرية لـ"إسرائيل"، تشجيعاً لـ"إسرائيل" باستمرار سياستها القائمة على الاحتلال، والقتل، والاضطهاد، والاستيطان، والفصل العنصري، ومواصلة انتهاكاتها للقوانين والقرارات والمواثيق الدولية. ورفضت الحكومة على لسانها الناطق باسمها طارق رشماوي سحب التقرير، مشيرة إلى أنه يؤكد ما يجري على أرض الواقع باستمرار دولة الاحتلال فرض نظام الفصل العنصري "الأبارتهايد" على شعبنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأشاد رشماوي بالموقف الإنساني والوطني للمناضلة ريماء خلف "المدير التنفيذي لإسكوا"، التي قدمت استقالتها عندما طلب منها سحب التقرير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/19

3. عباس يبحث مع أمير قطر المصالحة الفلسطينية ويفتح المدرسة الفلسطينية في الدوحة

نشرت الشرق، الدوحة، 2017/3/19، نقلاً عن وكالة قنا، أن أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بحث مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سبل دعم وتعزيز العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين وتطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية. وأطلع عباس الأمير القطري على آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، معرباً عن شكره وتقديره للأمير تميم على جهود دولة قطر الداعمة للقضية الفلسطينية. كما تم خلال اللقاء مناقشة ملف المصالحة الوطنية الفلسطينية لتوحيد الصف الفلسطيني، إضافة إلى التشاور وتبادل الرأي حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك لا سيما الجهود الدولية الرامية إلى إيجاد حل دائم وعادل وشامل للقضية الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية"، ووقف الممارسات الاستيطانية والاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على الشعب الفلسطيني. وأضافت القدس العربي، لندن، 2017/3/20، من الدوحة، أن الرئيس عباس افتتح المدرسة الفلسطينية في الدوحة رسمياً، والتي تضم المراحل التعليمية الثلاث الابتدائية والإعدادية والثانوية.

4. عباس يتلقى دعوة رسمية للقاء ترامب منتصف نيسان/ أبريل القادم

رام الله: أكدت مصادر فلسطينية أن الرئيس محمود عباس تلقى دعوة من البيت الأبيض لزيارة واشنطن ولقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منتصف شهر نيسان/ أبريل القادم. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة حينها، إن الرئيس ترامب، وجه دعوة رسمية للرئيس عباس

لزيارة البيت الأبيض لبحث سبل استئناف العملية السياسية، مؤكداً التزامه بعملية سلام تقود إلى سلام حقيقي بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وكالة سما الإخبارية، 2017/3/18

5. الرجوب: القمة العربية المقبلة مفصلية وما سيصدر عنها سيشكل محددات المرحلة المقبلة

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/19، من رام الله، أن أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب قال إن القمة العربية المقبلة مفصلية، معتبراً ما سيصدر عنها سيشكل محددات المرحلة المقبلة، وبأنه سيكون لها آثار على الصعيدين الإقليمي والدولي. وأكد الرجوب في حديث لبرنامج "حال السياسة" الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين وفصائية عودة، أهمية أن تتبنى القمة استراتيجية تركز إلى قاعدة إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية، مشيراً إلى أن مبادرة السلام العربية هي الأقدر على تحقيق هذه الاستراتيجية.

وشدد على ضرورة بلورة موقف عربي موحد يستند إلى مفهوم له علاقة بمكانة فلسطين كقضية العرب الأولى. وفي إطار حراك الرئيس السياسي والدبلوماسي على الساحة الدولية، أكد الرجوب أهمية جولته العربية والدولية الحالية والتي شملت لقائه بأmir قطر، ومن ثم توجهه إلى القاهرة. وأضاف موقع الرسالة، فلسطين، 2017/3/19، من رام الله، أن الرجوب قال إن إسناد الشعب الفلسطيني ليس منة من أحد من الدول العربية، "وما حد يحملنا جميلة". وأضاف أن فلسطين لم تجد شريكاً عربياً يساندها ويساعدها، و"نريد دولة ولو على 1% من أرض فلسطين لتحقيق كيان للشعب الفلسطيني". وعلق الرجوب على زيارة أبو مازن لمصر، بالقول إن "مصر هي التي شكلت ضمان منذ الـ 48 وحتى اليوم، وهي الدولة الوحيدة التي لم تجرب "فتح دكانة لها" في فلسطين" واعتبر أن الجفاء في العلاقة بين السلطة ومصر "لم يكن في خدمتهم أو خدمة أمنهم القومي".

6. الحمد لله يدعو بريطانيا للاعتراف بالدولة الفلسطينية

رام الله - قنا: التقى رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، هنا اليوم، روري ستوارت وزير الدولة البريطاني لشؤون التنمية الدولية. وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال التنمية، إضافة إلى استعراض آخر التطورات السياسية الفلسطينية وانتهاكات الاحتلال، لا سيما استمرار "إسرائيل" في سياسة الاستيطان ومصادرة الأراضي، وسيطرتها على المناطق المسماة "ج"، وحرمان الفلسطينيين من الاستفادة من مواردها الطبيعية.

ودعا رئيس الوزراء الفلسطيني بريطانيا للاعتراف بالدولة الفلسطينية أسوة بالعديد من الدول، كخطوة عملية وجدية لإنقاذ حل الدولتين.

الشرق، الدوحة، 2017/3/19

7. النائب إبراهيم دحبور: تكرار ثقة السلطة في الإدارة الأمريكية مضيعة للوقت

رام الله - فادي أبو سعدى: اعتبر إبراهيم دحبور، النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس، أن تكرار السلطة واللجنة المركزية لحركة فتح ثقتهم بالإدارة الأمريكية مضيعة للوقت، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية الجديدة كسابقاتها لن توقف عهد انحيازها للاحتلال على حساب الحقوق الوطنية الفلسطينية، ولن تغير من سياساتها تجاه القضية الفلسطينية. وأكد أن اتصال الإدارة الأمريكية بالرئيس محمود عباس لم يأت بجديد.

القدس العربي، لندن، 2017/3/20

8. مخيم بلاطة: مقتل رجل أمن واعتقال أبرز المطلوبين للسلطة في اشتباكات

رام الله: أعلن المتحدث الرسمي باسم المؤسسة الأمنية في السلطة الفلسطينية اللواء عدنان ضميري، ومحافظ نابلس أكرم الرجوب، اليوم الاثنين، عن استشهاد المساعد حسن علي الحج من قوات الأمن الوطني، وإصابة رجل آخر من قوى الأمن برصاص الخارجين على القانون في مخيم بلاطة شرق نابلس. وذكر ضميري في تصريح لوكالة "وفا" أن المدعو أحمد أبو حمادة الملقب بـ"الزعبور" قد أصيب برصاص قوات الأمن جراء قيامه بإطلاق النار على أفراد قوة أمنية في نابلس، بعد أن قامت القوات بمحاصرته ودعوته لتسليم نفسه، إلا أنه رفض وبدأ بإطلاق النار، ما أدى إلى إصابة المساعد حسن بجروح خطيرة استشهد على إثرها. وقال: إن أبو حمادة يعد المطلوب رقم (1) لقوى الأمن الفلسطينية في قضايا قتل جنائية، ومسائل مرتبطة بالسلاح وتجارته، وبإطلاق النار لأكثر من مرة على قوات الأمن الفلسطيني، وهو الآن في قبضة قوى الأمن وتم نقله للعلاج وحالته مستقرة. من جانبه، قال محافظ نابلس إنه قد أصيب في هذا الحادث أيضاً رجل من قوات الأمن بجروح طفيفة. وأضاف في تصريح لوكالة "وفا" إن النشاط الأمني مستمر ومستدام وهناك نتائج عملية على الأرض، فعدد المطلوبين للعدالة قد انخفض، ولا يتجاوز 10 أشخاص في مخيم بلاطة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/20

9. لأول مرة: أحكام بإعدام تجار مخدرات في غزة

غزة - فتحي صبح: حكمت المحكمة العسكرية الدائمة في قطاع غزة بـ"الإعدام حتى الموت" على فلسطينيين مُدائنين بتهمة الاتجار بالمخدرات، وآخرين بالأشغال الشاقة. وقالت وزارة الداخلية في القطاع إن المحكمة أصدرت "حكماً بالإعدام رمياً بالرصاص والفصل من الخدمة العسكرية، على تاجر المخدرات ر.م، وهو عسكري برتبة رقيب من مرتبات جهاز الأمن الوطني بتهمة حيازة مواد مخدرة بقصد الاتجار". وأوضحت المحكمة أنه "تم ضبط ر.م على الحدود الجنوبية للقطاع وبحوزته 40 كرتونة مواد مخدرة من نوع (عقار) ترامادول، وبداخلها 3,985 حبة بقصد الاتجار".

كما حكمت المحكمة "بالإعدام شنقاً حتى الموت (غيباً) على تاجر المخدرات ز.ت المحكوم سابقاً والفرار من العدالة". كما حكمت المحكمة على "المدان ش.د، العسكري برتبة رقيب من مرتبات الشرطة من سكان مدينة غزة، بالأشغال الشاقة الموقته مدة 9 سنوات، وغرامة مالية قدرها ثلاثة آلاف دينار أردني، وفصل من الخدمة العسكرية، بتهمة حيازة مواد مخدرة ترامادول بقصد الاتجار". كما حكمت المحكمة على "المدان ر.أ، العسكري برتبة رقيب أول من مرتبات الشرطة من سكان شمال غزة، بالسجن سبع سنوات مع النفاذ، وبغرامة مالية قدرها 10 آلاف دينار أردني، بتهمة الاتجار بالمواد المخدرة والمؤثرات العقلية ترامادول، وبالسجن مدة ثلاث سنوات مع النفاذ وغرامة مالية قدرها ثلاثة آلاف دينار أردني بتهمة تعاطيه المواد المخدرة والمؤثرات العقلية ترامادول".

وعقب المحكمة، اعتبر الناطق باسم وزارة الداخلية إياد البزم خلال مؤتمر صحفي، أن ازدياد عمليات تهريب المخدرات وصل إلى "حد خطير". وقال إن "هناك مخططاً لإغراق قطاع غزة بالمخدرات، وما لم يُفْلح الاحتلال في تحقيقه من خلال الحروب والحصار لن يُفْلح في تحقيقه في ميدان إغراق شعبنا بالمخدرات". وأضاف أن "جهود مكافحة المخدرات تُوجت بتوجيه ضربات كبرى لتجار المخدرات كان أبرزها في كانون الثاني (يناير) الماضي بضبط مواد مخدرة تعادل قيمتها ما يزيد على مليوني دولار معدة للتوزيع في القطاع". واعتبر أن "كل من يقوم بالاتجار بالمخدرات لا يقل جرمه عن المتخابر مع الاحتلال؛ فهدفه واحد هو تدمير المجتمع الفلسطيني، وهو ما لن نسمح به بحال من الأحوال".

وقال رئيس هيئة القضاء العسكري في القطاع ناصر سلمان، إن "هناك 30 قضية أخرى من القضايا الخطيرة (المخدرات) أنهت النيابة العسكرية التحقيق فيها وأحالتها على المحكمة المختصة". وأفاد المدير العام لشرطة مكافحة المخدرات أحمد القدرة بأن إدارته صادرت منذ بداية العام "1,250 فرش حشيش، و400 ألف قرص مخدر".

من جهته، عبر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان عن "قلقه البالغ تجاه هذا التطور الخطير في استخدام عقوبة الإعدام". وأكد في بيان أمس "خطورة استخدام عقوبة الإعدام أو إقرارها في قضايا المخدرات، خصوصاً في ظل غياب ضمانات المحاكمة العادلة، ووجود كثير من التقارير التي تتحدث عن استخدام واسع للتعذيب خلال فترة التحقيق، خصوصاً في جرائم المخدرات".

الحياة، لندن، 2017/3/20

10. سلطة المياه الفلسطينية: 30 مليون متر مكعب حصة السلطة الفلسطينية من "ناقل البحرين"

البحر الميت - إيمان الفارس: قال رئيس سلطة المياه الفلسطينية مازن غنيم إن التحضيرات جارية بين الجانبين الأردني والإسرائيلي بخصوص تحصيل حصة الجانب الفلسطيني المائية التي تتراوح من 20 إلى 30 مليون متر مكعب يتم الحصول عليها من محطات التحلية الإسرائيلية بموجب مشروع ناقل البحرين (الأحمر-الميت). وأضاف غنيم في تصريح لـ"الغد"، على هامش مؤتمر أسبوع المياه العربي المنعقد في منطقة البحر الميت، بأن الإطار العام لاتفاقية المياه الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي تمّ اعتماده ضمن مذكرة موقعة العام 2015.

الغد، عمان، 2017/3/20

11. الفصائل بغزة تؤكد رفضها "دولة موسعة مع أجزاء من سيناء"

أكدت القوى الوطنية والإسلامية رفضها الشديد لكافة "المشاريع المشبوهة" التي تستهدف النيل من حقوقنا الوطنية؛ بما في ذلك الحديث المتجدد عن "الحل الإقليمي أو ما يشاع عن دولة موسعة مع أجزاء من سيناء بدلاً عن الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة". وجددت القوى تأكيداً في ختام اجتماعها الدوري في غزة أمس الأحد، على أنه "لا دولة فلسطينية في غزة ولا دولة فلسطينية دون غزة".

وأوضحت بأن إحباطها تلك المشاريع يتطلب الإسراع بإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية وتصعيد الكفاح الوطني في مواجهة الاحتلال والمشاريع التصفوية كافة وتطبيق ما تم الاتفاق عليه في اتفاقات المصالحة 2011.

وبجانب آخر، وعبرت القوى عن رفضها الشديد للضغوط الأمريكية والإسرائيلية التي مورست على الأمم المتحدة وأدت إلى سحب تقرير "الأسكوا" الذي عبر بشكل واضح عن ممارسة دولة الاحتلال العنصرية تجاه شعبنا.

وأكدت في بيانها على صحة ما جاء في التقرير؛ داعيةً إلى متابعته في كافة المحافل الدولية، وشكرت الخطوة الشجاعة التي أقدمت عليها المديرية التنفيذية للأسكوا ربما خلف ورفضها سحب التقرير وتقديمها استنقالتها احتجاجًا على ذلك.

السييل، عمان، 2017/3/20

12. "الشعبية": التنازلات المؤلمة التي تريدها الإدارة الأمريكية مقابل بقاء السلطة تعني تصفية القضية

عمان - نادية سعد الدين: أنهى مبعوث الرئيس الأميركي، جيسون غرينبلات، زيارته لفلسطين المحتلة، لأجل تحديد سبل استئناف المفاوضات بدون شروط مسبقة من الجانب الفلسطيني، ووفق أسس "عدم إمكانية حق العودة أو تقسيم القدس، والانسحاب الإسرائيلي من حدود الرابع من حزيران 1967 غير وارد، مقابل تبادل الأراضي، والاعتراف بيهودية الدولة، تمهيداً للإعلان عن إنهاء الصراع"، وفق ما كشف عنه عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ذو الفقار سويرجو. واعتبر سويرجو، عبر صفحته على "الفيسبوك"، أن "التنازلات المؤلمة التي تريدها الإدارة الأمريكية مقابل بقاء السلطة تعني تصفية القضية برعاية الوكلاء الجدد في المنطقة".

ولفت إلى أن تلك التنازلات تشمل "القدس عاصمة موحدة لإسرائيل"، حق العودة غير وارد على الإطلاق، الانسحاب من شريط نهر الأردن غير وارد مقابل السيطرة الإسرائيلية من النهر إلى البحر، والاعتراف بالدولة اليهودية، وتبادل أراضي وسكان حسب مشروع "أريه يوشع" سلام اقتصادي وتطبيع شامل، نحو إعلان إنهاء الصراع"، بحسبه.

الغد، عمان، 2017/3/20

13. "إسرائيل اليوم": منفذو الهجمات الفلسطينية تابعون لحماس

قال نداد شرغاي الكاتب الإسرائيلي بصحيفة "إسرائيل اليوم" إن العمليات التي تستهدف الإسرائيليين لم تعد مرتبطة بفلسطينيين وحيديين أو منعزلين، بعكس ما تروجه الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، لأن البحث الميداني يشير إلى أن معظم منفذي هذه الهجمات كانوا موجهين من قبل حركة حماس.

وأضاف "لست واثقاً أن التسمية الرائجة بين الإسرائيليين بأنها انتفاضة الوحيديين ملائمة، رغم ما تقدمه الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من دلائل على أن منفذي الهجمات يتخذون قرارهم بصورة مفاجئة لتنفيذ عملياتهم، مما يعني أنهم لا يعملون تنفيذاً لتعليمات آتية من جهات عليا، أو دون انتماء لتنظيمات فلسطينية معينة".

واستند الكاتب إلى البروفيسور غابي فايما من كبار المتخصصين بشؤون "الإرهاب" في شبكات التواصل الاجتماعي، الذي أكد أنه لا يوجد شيء اسمه "ذئب منفرد" فهذه التسمية ليست واقعية، والقيام بتعقب منفذي الهجمات يشير إلى أنهم يستمدون التوجيهات من مصادر متشابهة في الكثير من الحالات.

وأكد أن دراسة جديدة صدرت لتوها عن المستشرق الإسرائيلي البروفيسور شاول بارتال، الباحث بمركز بيغن-السادات للدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة بار-إيلان، الذي قام بفحص مئات الهجمات ومنفذيها خلال السنوات الأخيرة.

وأشارت الدراسة إلى أنه كان واضحاً أن معظم المنفذين كانوا يتلقون تعليمات أو إشارات من حماس، حتى لو جاء تنفيذهم للهجمات بشكل مستقل وذاتي، مما يعني أن هذا الاستنتاج يقدم صورة انقلابية في التفكير الإسرائيلي منذ اندلاع هذه الموجة من الهجمات في أكتوبر/تشرين الأول 2015. ورأى الكاتب أن الدراسة الجديدة اعتمدت على كتيبات أصدرتها حماس عن كيفية عملها، وقد فحص الباحث السيرة الذاتية لـ 74 من منفذي الهجمات الفلسطينية بين أكتوبر/تشرين الأول 2015 ويونيو/حزيران 2016، ووجد أن 61 منهم بأغلبية 82% عملوا انطلاقاً من دوافع تنظيمية خاصة بحركة حماس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/19

14. الاحتلال يزعم كشف خلية عن طريق "الواتس أب" نفذت عملية بالقدس

الداخل المحتل: ادعت شرطة الاحتلال، اليوم الأحد، أنها اعتقلت 18 مقدسيا ضمن مجموعة تسمى "الطريق إلى الجنة" خططوا لعملية باب الأسباط بالقدس المحتلة في الثالث عشر من الشهر الحالي والتي أصيب فيها مجندين بشرطة حرس الحدود.

وزعمت سلطات الاحتلال أنها اكتشفت الخلية عن طريق تطبيق "الواتس أب" مشيرة إلى أنها اعتقلت العقل المدبر للعملية وهو من جبل المكبر بالقدس بالإضافة إلى اعتقال 18 مقدسيا آخرين على خلفية العملية.

ولا زال الاحتلال يحظر النشر حول الملف المذكور لحين انتهاء التحقيقات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/3/19

15. العالول يهاتف ريما خلف ويعبر لها عن تقدير الشعب الفلسطيني لموقفها الإنساني والوطني

رام الله - فادي أبو سعدى: أدانت إسرائيل بشدة، أمس الأحد، قرار الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، منح أعلى وسام شرف، لريما خلف، الأمينة التنفيذية المستقلة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (إسكوا) التابعة للأمم المتحدة.

وأكد نائب رئيس حركة فتح، محمود العالول في حديث هاتفي مع ريما خلف، "ان الشعب الفلسطيني ومناضليه يرسلون لها كل التحية والاحترام والتقدير لموقفها الإنساني والوطني الذي رفض إعطاء غطاء للجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلية".

وأكد العالول أنه بالرغم من الضغوطات التي تمارس من أجل منع إظهار الوجه الحقيقي للاحتلال وجرائمه بحق الشعب الفلسطيني، ستبقى هنالك أصوات شريفة مثل صوت ريما خلف الذي أظهر للعالم الواقع المرير الذي يعيشه الفلسطينيون بسبب الاحتلال وسياسته.

القدس العربي، لندن، 2017/3/20

16. فتح: سحب تقرير "الإسكوا" مخيب للآمال وانحياز للجلاد

رام الله: اعتبرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، أن سحب تقرير "اسكوا"، أمر مؤسف ومخيب للآمال، وانحياز للجلاد وهو الاحتلال الإسرائيلي.

ووجهت الحركة التحية للمناضلة الدكتورة ريما خلف، التي عبرت في تقريرها عن الإرادة الحقيقية للمجتمع الدولي، وعكست بصورة واقعية حقيقية ما يعانيه شعبنا من كل أشكال العنصرية والظلم ونظام الفصل العنصري التي تمارسه إسرائيل.

وقال عضو المجلس الثوري لحركة "فتح"، المتحدث باسمها أسامة القواسمي في تصريح صحفي، إن منح الرئيس محمود عباس أعلى وسام شرف فلسطيني للمناضلة خلف، هو تقدير من كل أبناء شعبنا لها، فهي في أعين كل فلسطيني مناضلة ونموذج للمسؤول الذي لا يقبل المساومة في سبيل الحق والعدالة، وانفاذ القانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/3/19

17. جبهة التحرير تدين سحب تقرير "الإسكوا" حول الأبرتهاید الإسرائيلي

عمان - نادية سعد الدين: اعتبرت جبهة التحرير الفلسطينية سحب أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، تقرير لجنة (الاسكوا) حول الابرتهايد الإسرائيلي، يعدّ "استجابة لضغوطات

واملاءات حكومة الاحتلال، والإدارة الأميركية، وانتهاكا صارخاً لمبدأ العدالة الإنسانية، والقانون الدولي الإنساني".

وقالت، في بيان أمس، "ليست المرة الأولى التي يقدم فيها " غوتيريس " على ممارسة هذا السلوك المشين والمحابي لحكومة الاحتلال، خاصة عندما يتعلق الأمر بعدالة القضية الفلسطينية"، لافتة إلى موقفه "من اعتبار المسجد الأقصى المبارك هيكلًا وملكاً يهودياً، في رد منه على قرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو" الذي صدر في شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، وقضى بأنه "تراثاً إسلامياً خالصاً، ولا علاقة لليهود به".

كما ثمنت "الموقف الشجاع للأمانة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا)، ربما خلف، التي قدمت استقالته من منصبها احتجاجاً ضد ممارسة الضغوط عليها لسحب التقرير، مؤكدة أن "الحكومات التي تمارس الانتهاكات، هي ذاتها التي تمارس الضغوط لإسكات صوت الحق".

الغد، عمان، 2017/3/20

18. نتياهو: الجميع يجب أن يلتزم بقرارات "الليكود"

تل أبيب: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، فجر يوم الأحد، إن الاتفاق الذي تم التوصل إليه حين تشكيل الائتلاف الحكومي ينص على التزام الجميع بقرارات الليكود.

ونقل موقع "معاريف" عن نتياهو قوله قبيل مغادرته تل أبيب متجهاً إلى الصين في زيارة ستستمر 4 أيام، إن نص الاتفاق كان واضحاً بهذا الصدد وأنه لا يمكن لأي حزب أن يفرض شروطه على الليكود.

وأضاف "نحن في الليكود بـ 30 مقعداً، ونحترم كافة بنود الاتفاقيات حتى في القضايا التي لا نوافق عليها، ولكن حين نطرح قضايانا لا يتم احترامها من قبل الأحزاب الصغيرة، وهذا ما لا يمكن أن نقبل به".

القدس، القدس، 2017/3/19

19. كاتس: إيران تسعى لتحويل سورية إلى محمية شيعية وهذا خطر كبير

الناصره - أسعد تلحمي: اعتبر وزير النقل يسرائيل كاتس إطلاق الدفاع الجوي السورية صواريخ على الطائرات الإسرائيلية التي غارت على أهداف فيها فجر الجمعة الماضي "تطوراً مهماً جداً".

وقال للإذاعة العسكرية أمس: هاجمنا في سورية قافلة أسلحة لحزب الله ولن نسمح لرئيس السوري

بشار الأسد بتجاوز الخطوط الحمر من خلال تزويد حزب الله بأسلحة أو إرسال قوات معادية إلى حدودنا في الجولان. وإذا ما كان يعتبر نفسه صاحب السيادة فليتحمل المسؤولية". وتابع أن إسرائيل أوضحت للجميع أنها لن تسمح بنقل أسلحة إلى لبنان. وزاد أن الوضع في سورية معقد للغاية، "إذ يحظى النظام بدعم روسيا وذلك نتيجة السياسة الخاطئة التي انتهجتها الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، ما أتاح لإيران موطئ قدم لتواصل سعيها لتحويل سورية إلى محمية شيعية ولخلق هلال شيعي يمتد من إيران إلى لبنان مروراً بالعراق وسورية... هذا خطر كبير وعلينا التحرك على مختلف المستويات لمنع حصول ذلك".

الحياة، لندن، 20/3/2017

20. هرتزوج: نسعى لسحب الثقة من حكومة نتنياهو

نشرت عرب 48، 2017/3/19، عن بلال ضاهر، أن رئيس كتلة "المعسكر الصهيوني" والمعارضة الإسرائيلية يتسحاق هرتزوج، دعا إلى تشكيل حكومة جديدة من دون انتخابات، بعدما لوح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بالتوجه إلى انتخابات مبكرة.

ودعا هرتزوج، في تصريحات لوسائل إعلام، رئيس حزب "كولانو" ووزير المالية، موشيه كحلون إلى الاستقالة من الحكومة على خلفية هذه الأزمة الائتلافية، وقال إنه "بالإمكان استبدال الحكومة في دورة الكنيست الحالية، وأكثر من 61 عضو كنيست سيكونوا مسرورين إذا رحل نتنياهو".

وأضاف هرتزوج أن "الكثيرين يتحدثون من وراء الكواليس منذ وقت طويل أنهم المؤسسة السياسية سئمت سلوك نتنياهو. وكحلون ونحن نشكل كتلة كبيرة".

بدورها، شددت عضو الكنيست تسيبي ليفني، من كتلة "المعسكر الصهيوني"، على موقف هرتزوج، وقالت إن "البديل المفضل هو خطوة سياسية خلال دورة الكنيست الحالية. لكن إذا كان البديل الوحيد لتغيير الحكومة هو بواسطة انتخابات فإنني سأؤيد خطوة كهذه". وأضافت أن نتنياهو ليس مهتما بمصير ألف موظف في سلطة البث سيفصلون من العمل.

وجاء في الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/19، أن هرتزوج قال، "إنه سيعمل على تغيير نتنياهو برئيس وزراء معتدل، وذو مسؤولية".

وبحسب ما نقلت القناة السابعة الإسرائيلية "يجري هرتزوج اتصالات من أجل حشد واسع داخل الكنيست، لسحب الثقة من الحكومة".

21. غطاس بعد تقديم استقالته: أمل أن أتمكن من إبراز معاناة الأسرى

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: قال النائب الفلسطيني باسل غطاس، في تصريح خاص لـ"العربي الجديد"، بعد تقديم استقالته الرسمية من الكنيست، يوم الأحد، إنه يأمل بالألا يذهب ما قام به من أجل الأسرى والثمن الذي سيدفعه من دخوله للسجن لمادة عامين سدى.

وقال غطاس: "أمل أن نستطيع كشعب ومجتمع ومنظمات عمل مدني وأحزاب، تخصيص الاهتمام اللازم لقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وأن نرفع من قضاياهم والوعي بمعاناتهم في السجون الإسرائيلية، ونضعها على جدول أعمال الرأي العالمي والعربي".

وجاءت تصريحات غطاس بعد دقائق من تسليم كتاب استقالته الرسمية من الكنيست الإسرائيلي، بموجب اتفاق مع النيابة العامة الإسرائيلية، يقر فيه بأنه نقل هواتف للأسرى الفلسطينيين في معتقل كتسيعوت، ويقدم استقالته من الكنيست، مقابل فرض عقوبة السجن الفعلي عليه لمدة عامين.

وقال: "قدمت استقالتي قبل قليل، وبهذا أكون أنهيت أربع سنوات من العمل البرلماني منذ انتخبت أول مرة، عملت فيها من أجل دفع وتحصيل حقوق أبناء شعبي. الكنيست من وجهة نظري، هي ساحة نضال وليست مكان عمل، وبالتالي فإنني أتركها دون أي أسف أو مرارة. هناك ساحات نضال أخرى لخدمة أبناء شعبي".

العربي الجديد، لندن، 2017/3/19

22. آيزنكوت: الجيش الإسرائيلي لا يدع الهدوء على الجبهة الشمالية أن يغرر به

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: ذكر موقع "والا"، أن عملية اغتيال ياسر السيد، على الطريق الواصل بين القنيطرة ودمشق، وقعت بالتزامن مع مراسم تغيير قادة المنطقة الشمالية لجيش الاحتلال الإسرائيلي، وذلك في مقر القيادة الشمالية قرب مدينة صنف، بحضور رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال غادي آيزنكوت.

ونقل موقع "يديعوت أحرونوت" عن آيزنكوت قوله في هذه المراسم، إن الجيش الإسرائيلي لا يدع الهدوء على الجبهة الشمالية أن يغرر به، وأن الجيش يراقب ويتابع التغييرات الجارية في القطاعين السوري واللبناني.

وبحسب آيزنكوت، فإن ثمة في الجبهة الشمالية تنظيمات "إرهابية"، وتهديدات جديدة تحل محل خطر الجيوش النظامية. بينما يواصل "حزب الله" محاولات التزود بسلاح فتاك ودقيق، بهدف ضرب الجبهة الداخلية الإسرائيلية.

وقال آيزنكوت إن التصريحات الصادرة مؤخراً من بيروت توضح أن أطراف الحرب القادمة باتت واضحة: "دولة لبنان والتنظيمات الناشطة فيها وبإذن منها وبموافقتها"، مردفاً: "إننا نحافظ على المصالح الأمنية، ونعمل لمنع نقل سلاح لحزب الله، وسنبذل كل جهد لتحقيق هذه الغاية في المستقبل أيضاً".

العربي الجديد، لندن، 2017/3/19

23. "إسرائيل" تدين قرار عباس منح "خلف" أعلى وسام شرف فلسطيني

رام الله - فادي أبو سعدى: أدانت إسرائيل بشدة، أمس الأحد، قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، منح أعلى وسام شرف، لريما خلف، الأمينة التنفيذية المستقلة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (إسكوا) التابعة للأمم المتحدة.

وقال أوفير جندلمان، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن وسام الشرف، مُنح للأمينة التنفيذية، بعدما "أصدرت تقريراً مُفبركا وكاذبا حول إسرائيل رفضه الأمين العام للأمم المتحدة وطالب بسحبه".

واعتبر جندلمان منح وسام الشرف لخلف، بمثابة "دليل آخر ليس فقط على قيام عباس بدعم جهات متطرفة، بل أيضا على شنه حرب دبلوماسية ضد إسرائيل".

وقال: "هذه السياسة الفلسطينية مدمرة للعملية السلمية، وستحقق فقط المزيد من الإخفاقات".

القدس العربي، لندن، 2017/3/20

24. رئيس الموساد يدلي بشهادته في الكنيست بشأن إخفاقات حرب غزة

تل أبيب: يمثل رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي يوسي كوهين، يوم الأحد، أمام لجنة "مراقبة الدولة" في الكنيست للإدلاء بشهادته بشأن إخفاقات الحرب الأخيرة على قطاع غزة.

وحسب موقع "والا"، فإن كوهين كان يتولى خلال الحرب منصب رئيس مجلس الأمن القومي، ولذلك تم استدعاؤه للإدلاء بشهادته من قبل اللجنة التي ستناقش نتائج تقرير مراقب الدولة يوسف شابيرا حول إخفاقات الحرب. ومن المتوقع أن يدلي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشهادته أمام اللجنة خلال الأسابيع المقبلة. وستتطرق اللجنة للقرارات التي كانت تتخذ في المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت" قبل وخلال العملية العسكرية.

القدس، القدس، 2017/3/19

25. استطلاع: ثلث اليهود يرغبون بالهجرة من "إسرائيل"

بلال ضاهر: قال 27% من السكان اليهود في إسرائيل إنهم يرغبون بالهجرة من البلاد لو تمكنوا من ذلك، وفقا لاستطلاع أجره معهد "ميدغام" للاستطلاعات لصالح مشروع "رحلة إسرائيلية" التابع لوزارة التربية والتعليم والجيش الإسرائيلي.

وفقا للاستطلاع، فإن 36% من اليهود العلمانيين في إسرائيل يرغبون في الهجرة منها، بينما قال 7% من اليهود المتدينين إنهم يرغبون بالهجرة. وتبين أن الراغبين في الهجرة من إسرائيل هم بالأساس شبان يهود في سن أعمار تتراوح ما بين 23 عاما و29 عاما. وفيما يتعلق بتعريف الهوية، قال 83% من اليهود المحافظين دينيا و90% من المتزمتين المتدينين إنهم يعرفون أنفسهم كيهود، بينما 53% من العلمانيين يعرفون أنفسهم كيهود و44% يعرفون أنفسهم كإسرائيليين.

وأجري الاستطلاع بمناسبة مؤتمر "رحلة إسرائيلية كدافع للتغيير" الذي سيعقد في الكنيسة اليوم الاثنين، ويهدف إلى إيجاد طرق لخطاب مشترك في المجتمع الإسرائيلي. وسيشارك في هذا المؤتمر رئيس الكنيسة، يولي إدلشتاين، ووزير التربية والتعليم، نفتالي بينيت، ورئيس المعارضة، يتسحاق هرتسوغ.

وقال مدير عام مشروع "رحلة إسرائيلية"، أوري كوهين، إن "حقيقة أن عددا كبيرا كهذا يقولون إنهم سيغادرون إسرائيل لو تمكنوا من ذلك، تدل على أن الكثير من مواطني إسرائيل لا يشعرون بالانتماء للدولة. وهذا معطى مقلق ويحتم علينا جميعا مواجهة هذه القضية الصعبة".

عرب 48، 2017/3/20

26. "يديעות": مناورات إسرائيلية في النقب حتى يوم الأربعاء

تل أبيب: بدأت الجبهة الداخلية الإسرائيلية، صباح يوم الأحد، مناورات وتدريبات ستستمر حتى يوم الأربعاء المقبل في منطقة النقب.

وحسب موقع "يديעות أحرونوت" العبرية، فإنه سيلاحظ خلال التدريبات تحركات مكثفة لقوات الأمن. وأشار إلى أن التدريبات جزء من مخطط معد له مسبقا لرفع جاهزية الجنود.

القدس، القدس، 2017/3/19

27. الصحف الإسرائيلية: نتياهو يريد انتخابات مبكرة لمنع لائحة اتهام ضده

بلال ضاهر: أجمع المحللون في الصحف الصادرة يوم الأحد، على أن المنطق الوحيد الذي يفسر خطوة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو بشأن إغلاق هيئة البث قبل انطلاقتها، هو أنه يريد إيقاف التحقيقات الجنائية ضده وإبعاد احتمال تقديم موعد لائحة اتهام، علماً أن تقديم الانتخابات قد يكون مغامرة تسرع محاكمة نتياهو.

وكتب كبير المعلقين في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ناحوم برنياع، أن "التفسير العقلاني الوحيد لخطوته موجود في مكان آخر غير هيئة البث، في تحقيقات الشرطة". وأضاف أن "أعمال الفساد التي يخضع نتياهو للتحقيق بشأنها ستثمر، على ما يبدو، عن توصية الشرطة بتقديم لائحة اتهام"، وأن "قراراً بالتوجه إلى انتخابات جديدة ستجمد التحقيق وربما تفرغه من مضمونه.

ووفقاً لمحلل الشؤون الحزبية في صحيفة "هآرتس"، يوسي فيرتر، فإن "نتياهو يقدر على ما يبدو أن الشرطة توشك على التوصية بتقديم لائحة اتهام ضده، في الأسابيع القريبة، على الأقل في ملف المنافع الشخصية، "القضية 1000". والانتخابات، بموجب القانون الإسرائيلي، ستلجم خطوة كهذه، إلى ما بعد إغلاق صناديق الاقتراع".

كذلك رأى المحلل السياسي في صحيفة "معاريف"، بن كسيبت، أن التحقيقات هي السبب الأساسي الذي دفع نتياهو على افتعال أزمة ائتلافية والتلويح بتقديم الانتخابات، لكنه أشار إلى سبب آخر، وهو المحادثات التي أجراها نتياهو الأسبوع الماضي مع المبعوث الخاص للرئيس الأميركي جيسون غرينبلات. "وفقاً لعدة مصادر، نتياهو دُعر من لقاءاته مع المبعوث الأميركي. لقد أدرك كم أخطأ اليمين بالاعتماد على المسيح ترامب. وهو يخشى "الصفقة النهائية" التي سيطرحها ترامب أمامه، وهي صفقة ستجعله يشترك إلى أوباما، لأنه بالإمكان قول "لا" لأوباما".

عرب 48، 2017/3/19

28. الاحتلال يدهم عدة منازل بالضفة ويعتقل مواطنين

داهمت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الاثنين، عدداً من مناطق وأحياء الضفة الغربية، تخللها أعمال تفتيش واقتحام لمنازل المواطنين، فيما تحدث بيان لجيش الاحتلال عن اعتقال ثمانية مواطنين.

واقترحت قوة من جيش الاحتلال الصهيوني بلدة بيت أمر شمال مدينة الخليل فجر اليوم وكان يرافقها العديد من السيارات العسكرية من بينها جرافة عسكرية.

وأفاد مراسلنا أن عملية الاقتحام جرت الساعة الواحدة وعشرين دقيقة فجراً؛ حيث داهمت تلك القوة التي يرافقها ضابط مخابرات صهيوني، عدة منازل وفتشتها.
وأفاد شهود عيان لمراسلنا أن قوات الاحتلال فتشت المسجد الكبير وسط البلدة، كما فتشت عددا من القبور الفارغة المفتوحة في المقبرة الرئيسية على مدخل البلدة.
وداهمت قوة كبيرة للاحتلال فجر اليوم بلدة مادما جنوب نابلس، وشنّت حملة اقتحام للمنازل بحجة التدقيق في بيانات المواطنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/20

29. فتوى شرعية تؤكد أن المسجد الأقصى يخص المسلمين جميعاً

صدرت يوم الأحد، فتوى شرعية بمدينة القدس موقعة من: المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية وخطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين، ورئيس مجلس الأوقاف والشؤون الإسلامية الشيخ عبد العظيم سلهب، ورئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، أكدت أن المسجد الأقصى المبارك يخص المسلمين جميعاً في أرجاء المعمورة، وليس منحصرًا بشعب فلسطين وحده.

وجاء في الفتوى أن المسجد الأقصى المبارك مرتبط بمعجزة الإسراء والمعراج، وبما أن هذه المعجزة من أركان الإيمان، فإن المسجد الأقصى يمثل جزءاً من عقيدة المسلمين "بقرار إلهي" بالإضافة إلى ذلك فقد ربط الأقصى بالمسجد الحرام في مكة المكرمة، وبالحرمة النبوية في المدينة المنورة، للحديث النبوي الشريف: "لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى" وفي رواية: "...المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا.

وعليه فإن المسجد الأقصى المبارك يخص المسلمين جميعاً في أرجاء المعمورة، وليس منحصرًا بشعب فلسطين وحدهم، وهذا الحق الرياني قائم إلى يوم الدين، فلا مجال للمساومة عليه، ولا للتفاوض بشأنه ولا للتنازل عن ذرة تراب منه".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/19

30. المطران حنا يدعو لرفض "أسرلة" التعليم في القدس المحتلة

قال المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، إن الاحتلال الإسرائيلي يسعى حثيثاً للتدخل في شؤون المدارس والمؤسسات التعليمية في القدس المحتلة.

وأوضح، خلال استقباله السبت، وفدًا من مدرء وأساتذة عدد من المدارس الثانوية في القدس، لمناقشة جملة من القضايا المتعلقة بحقل التربية والتعليم في مدارس المدينة، أن الاحتلال يريد أن يفرض على المقدسيين مناهجه وأجندته؛ لكي تكون الأجيال الفلسطينية الصاعدة لا تعرف شيئًا عن الثقافة والقضية الفلسطينية. وشدد على عدم جواز القبول بهذه الضغوطات والابتزازات تحت أي ظرف من الظروف، وفق تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/19

31. غزة تستعد لإطلاق الأكاديمية الرياضية الأولى للنساء فقط

غزة - رشا أبو جلال: يستعدّ الشابان الغزيان الطموحان رجب السراج (30 عاماً) وحسن سكيك (26 عاماً) لإطلاق الأكاديمية الرياضية النسوية الأولى في حزيران/ يونيو المقبل، تتيح أمام الإناث بين الأعمار (4-40) عاماً، فرصة لممارسة أنواع مختلفة من الألعاب الرياضية واحترافها في مبادرة غير مسبوقة داخل القطاع، الذي يعاني من جمود كبير في واقع الرياضة النسوية بغزة. وفي هذا الإطار، قال رجب السراج وهو مدير قسم المبيعات في شركة "الوطنية موبايل"، في حديث لـ"المونيتور": إنّ المشروع هو استثماري رياضي، الهدف منه تمكين الإناث في غزة من ممارسة الرياضة بسبب عدم وجود أيّ نواد رياضية خاصة بهنّ، الأمر الذي يتيح لهنّ تفريغ طاقتهنّ السلبية المتراكمة بسبب الظروف السياسية والاقتصادية السيئة في غزة. وأوضح الشاب حسن سكيك أنّ الأكاديمية ستراعي المعايير الدينية والمجتمعية والعادات والتقاليد التي تحكم المجتمع الفلسطيني من أجل الحفاظ على خصوصية النساء.

المونيتور، 2017/3/19

32. مطالبات لـ"أونروا" بالالتزام بالمناهج الدراسية الفلسطينية

غزة - نسمة حمتمو: أثار قرار دائرة التعليم في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا)، إجراء تغييرات جذرية في المناهج الدراسية الفلسطينية الجديدة، ردود فعل غاضبة في الداخل والخارج، واعتبر البعض أنها تمسّ التاريخ والمقاومة والهوية الفلسطينية، وترسخ وجود الاحتلال الإسرائيلي. وكيل وزارة التربية والتعليم في غزة د. زياد ثابت، أكد أنه "من الواجب على إدارة وكالة الغوث أن تلتزم بمناهج الدولة المضيفة، وذلك ما حدث في السنوات الماضية سواء على صعيد فلسطين أو الدول الأخرى كسورية والأردن ولبنان".

رئيس دائرة شؤون اللاجئين في "حماس"، د. عصام عدوان، قال: "إن هذا التعديل منوط بالمنهاج الفلسطيني فقط الذي يدرس في الأراضي الفلسطينية"، مشيراً إلى أنه فيما يتعلق بالدول الخارجية فإن إدارة الوكالة ملتزمة بتدريس منهاج كل دولة مضيئة للاجئين. وأوضح عدوان أن إدارة الوكالة وقعت اتفاقيات مع الدول المضيئة للاجئين يقضي بالتزامها بالمنهاج الدراسي، كما وقعت اتفاقاً مماثلاً مع السلطة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2017/3/19

33. نادي الأسير يصدر إحصائية بعدد الأسيرات في سجون الاحتلال

أصدر نادي الأسير إحصائية لعدد الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال بمناسبة يوم الأم الذي يصادف 21 آذار/ مارس من كل عام. وقال نادي الأسير، في بيان، "إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل 19 أسيرة من الأمهات في سجونهن، وذلك من بين 60 أسيرة، يقبعن في سجن "هشارون"، و"الدامون". وأشار إلى أن سلطات الاحتلال تحرم بعض الأسيرات من زيارة عائلاتهن، فيما تضيق على الأخريات، كما وتحرم الأسيرات الأمهات من الزيارات المفتوحة ومن تمكينهن من احتضان أبنائهن، إضافة إلى منع التواصل الهاتفي معهن وإرسال وتلقي الرسائل المكتوبة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/3/19

34. ماهر قنديل يطالب عباس بالضغط على السلطات المصرية بشأن رسوم وثائق السفر

القاهرة / غزة - أحمد المصري: طالب منسق تجمع اللاجئين الفلسطينيين في مصر ماهر قنديل، رئيس السلطة محمود عباس، بضرورة الضغط على السلطات المصرية أثناء الزيارة التي يقوم بها اليوم؛ لإعادة رسوم وثائق سفر اللاجئين التي رفعت قيمتها السلطات المصرية أضعاف ما كانت عليه قبل اتخاذ القرار. وناشد قنديل عبر صحيفة "فلسطين" عباس للرأفة بحال اللاجئين والذين لا يقدرون في معظمهم على دفع ما فرض من رسوم تجديد وثائق السفر التي باتت 1700 جنيه للفرد الواحد بعد أن كانت 150 جنيهها.

ولفت قنديل إلى أن "عباس بصفته ممثلاً للشعب الفلسطيني رسمياً، مطالب أيضاً بعقد مباحثات مع السلطات المصرية للالتزام باتفاقية الدار البيضاء والتي بموجبها صدرت الوثيقة "المفترض أن يعامل اللاجئ الفلسطيني معاملة المواطن المصري في كافة مناحي الحياة" وفقاً لقوله.

فلسطين أون لاين، 2017/3/19

35. فراس الدبس: 131 مستوطناً وطالباً يهودياً يقتحمون الأقصى

اقتحم عشرات المستوطنين والطلاب اليهود ومخابرات الاحتلال يوم صباح الأحد، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. وقال مسؤول العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة فراس الدبس لوكالة "صفا" إن 44 متطرفاً و70 طالباً يهودياً و16 عنصراً من مخابرات الاحتلال من ضمنهم كابتن "ايجل" اقتحموا المسجد الأقصى على مجموعات، ونظموا جولات استفزازية في باحاته. وأوضح أن عناصر المخابرات تجولوا في المسجد القبلي وقبة الصخرة المشرفة، مشيراً إلى أن 1245 سائحاً أجنبياً اقتحموا المسجد أيضاً.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/3/19

36. محكمة عسكرية إسرائيلية تقضي بسجن أسير فلسطيني نحو 400 عام

القدس - سعيد عموري - "الأناضول": قضت محكمة عسكرية إسرائيلية، اليوم الأحد، بالسجن أربعة مؤبدات بحق فلسطيني متهم بقتل مستوطنين وسائح أمريكي عام 2015، قرب مستوطنة جنوبي الضفة الغربية.

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرنوت"، فإن محكمة "عوفر" العسكرية الإسرائيلية، أصدرت حكماً بالسجن أربعة مؤبدات (المؤبد 99 عاماً) بحق الشاب الفلسطيني المعتقل محمد الحروب، بعد "إدانته بتنفيذ عملية إطلاق نار ودهس مزدوجة قرب مستوطنة (ألون شفوت)، في تشرين الثاني/نوفمبر 2015، أسفرت عن مقتل مستوطنين اثنين وسائح أمريكي". كما فرضت المحكمة على "الحروب"، وهو من مدينة الخليل جنوبي الضفة، دفع تعويض مالي يصل مجموعه إلى 750 ألف شيكل (نحو 200 ألف دولار) لعائلات المستوطنين والسائح الأمريكي، الذين قتلوا في العملية.

رأي اليوم، لندن، 2017/3/19

37. الجليل: فلسطينيات الداخل محرومات من الميراث

حيفا - ناهد درباس: "الأرض تورث من جيل إلى جيل" مقولة معروفة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لكنها لا تنطبق بالضرورة على الفلسطينيات المسلمات خصوصاً في الجليل. هناك لا ترث النساء. الظلم يلحق بحقوقهن من باب العادات والأعراف من دون أن يعطينهن حقاً اكتسبته من خلال الشريعة الإسلامية بالرغم من التزام المجتمع دينياً.

تساهم المعايير المزدوجة هذه في إفقار النساء مع ما في ذلك من عنف اقتصادي ضدهن. هذا الوضع دفع عدداً من الجمعيات الحقوقية إلى رفع الصوت من خلال نشاطات مستمرة تبدو من دون أفق. وفي شهر مارس/ آذار الجاري نظمت جمعية "السوار" العربية النسوية محاضرة بعنوان "حقي أن أرث" للحديث عن هذه القضية بالذات. وقدمت العضوة في الجمعية الباحثة فاتمة أبو يونس خلاصات بحث أجرته بهدف الحصول على شهادة الماجستير في الدراسات الجندرية حول "حق الميراث لدى النساء المسلمات الفلسطينيات ما بين الدين والعادات الاجتماعية". تشير أبو يونس إلى أبحاث سابقة في القدس والنقب و نابلس، منها ما أجرته الباحثة الهولندية أنليس موريس في ثمانينيات القرن الماضي، وقد خلصت جميعها إلى أنّ معظم النساء يتنازلن عن ميراثهن.

العربي الجديد، لندن، 2017/3/19

38. بسبب الشرائح "الإسرائيلية"... خسائر الاتصالات الفلسطينية 68 مليون دولار

قال مدير عام شركة الاتصالات الفلسطينية عبد المجيد ملحم " إن منافسة شركات الاتصال "الإسرائيلية" في السوق الفلسطيني غير شرعية، فهي غير مرخصة للعمل في السوق الفلسطيني، وتقدم خدمات لا تستطيع الشركات الفلسطينية تقديمها بسبب قيود الاحتلال على الشركات". وذكر ملحم في تصريح صحفي، مساء يوم الأحد، أن عدد المشتركين مع الشركات الإسرائيلية وصل إلى 400 ألف مشترك، مبيّناً أن عائدات هذه الشرائح من ضرائب ومشاركة أرباح لخزينة وزارة المالية تقدر بين 70-100 مليون شيكل سنوياً. وتقدر شركة الاتصالات الخسائر التي يتكبدها قطاع الاتصالات بحوالي 68 مليون دولار، فقط بسبب الشرائح "الإسرائيلية".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/3/19

39. رام الله: إطلاق كتاب "أساطير اليهود وأرض فلسطين في القرآن الكريم"

أطلق الباحث بكر أبو بكر، مساء يوم الأحد، كتابه "أساطير اليهود وأرض فلسطين في القرآن الكريم"، وذلك في متحف محمود درويش في مدينة رام الله. يقوم أبو بكر في كتابه عبر سبعة فصول بمحاولة لتصحيح المفاهيم التاريخية الخاصة بأرض فلسطين، خصوصاً تلك التي تفهم خطأ من التعبيرات القرآنية التي استند مفسروها الأوائل إلى الكثير من الإسرائيليات لتعبئة الفراغات الجغرافية في السياق التاريخي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/19

40. القاهرة: "شكري" يلتقي "أبو مازن" لبحث تطورات القضية الفلسطينية

عمرو محمد: التقى سامح شكري وزير الخارجية، الأحد، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "أبو مازن"، فور وصول الأخير للقاهرة؛ تلبية لدعوة من الرئيس عبد الفتاح السيسي؛ لبحث آخر تطورات القضية الفلسطينية.

ويبحث "شكري" مع "أبو مازن" آخر تطورات القضية الفلسطينية في ظل ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى الجهود المبذولة على الصعيد الدولي لإحياء عملية السلام السياسية بما يضمن حقوق الشعب الفلسطيني، وإقامة دولته المستقلة.

وأعرب عباس، عن تقديره للجهود التي تبذلها مصر في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته في مختلف المحافل الدولية والإقليمية، عوضاً عن دعمها التام لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

الشروق، القاهرة، 2017/3/19

41. مصادر لـ"القدس العربي": مصر تسعى للعب دور رئيس في أي مفاوضات مستقبلية

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادر فلسطينية أن زيارة الرئيس محمود عباس للعاصمة المصرية القاهرة، للقاء نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، بناء على دعوة رسمية، لم تكن ضمن مخطط الجولة الحالية للرئيس الفلسطيني التي تشمل قطر وألمانيا وبلجيكا. وقد رُتب لها في الساعات الأخيرة وقبل خروج الرئيس من مقر المقاطعة في رام الله. وذكرت أن اتصالاً من الرئاسة المصرية جرى في اللحظات الأخيرة، مع مؤسسة الرئاسة الفلسطينية، بعد إعلان الأخيرة جدول زيارات الرئيس الحالية التي تشمل عدة محطات عربية وغربية، أبلغها برغبة الرئيس السيسي أن تكون القاهرة إحدى محطات الجولة، من أجل التباحث في عدة ملفات سياسية مهمة بشأن القضية الفلسطينية، خاصة في ظل التحركات الأمريكية في المنطقة، وبعد اتصال الرئيس دونالد ترامب بالرئيس عباس، وقدم مبعوث واشنطن.

وعقب تلقي الطلب المصري، أعادت مؤسسة الرئاسة الفلسطينية من جديد ترتيب جدول الزيارة، ووضعت القاهرة كثاني محطة، بعد الدوحة، التي نسق من قبل أن تكون المحطة الأولى في جولة الرئيس الخارجية.

ورجحت المصادر السياسية المطلعة، طلب القاهرة لزيارة عباس، برغبتها في عدم استمرار حالة الجفاء مع القيادة الفلسطينية، وإعادة حالة الدفء للعلاقة التي كانت قائمة طوال الفترة الماضية،

خاصة في ظل رغبة القاهرة في لعب دور رئيس في عملية السلام المتوقع أن تقودها الولايات المتحدة، وهو أمر عبر عنه الناطق الرسمي باسم الرئاسة المصرية الذي أعلن عن موعد الزيارة.
القدس العربي، لندن، 2017/3/20

42. وليد جنبلاط يُلبس نجله تيمور الكوفية الفلسطينية ويوصيه برفع كوفية فلسطين عالياً

بيروت . "راي اليوم" . كمال خلف: في الذكرى الأربعين لاستشهاد كمال جنبلاط، ألبس رئيس اللقاء الديمقراطي وليد جنبلاط نجله تيمور عباءة الزعامة وكوفية فلسطينية، وتوجه جنبلاط متوجهاً الى نجله تيمور بالقول "لذا يا تيمور سر رافع الرأس، واحمل تراث جدك الكبير كمال جنبلاط، وأشهر عالياً كوفية فلسطين العربية المحتلة، كوفية لبنان التقدمية، كوفية الاحرار والثوار، كوفية المقاومين لإسرائيل أياً كانوا، كوفية المصالحة والحوار، كوفية التواضع والكرم، كوفية دار المختارة. واحضن اصلان بيمينك وعانق داليا بشمالك وعند قدوم الساعة ادفنوا امواتكم وانهضوا، وسيروا قدما فالحياة انتصار للأقوياء في نفوسهم لا للضعفاء".
ومن ثم ألبس تيمور الكوفية الفلسطينية، مسلماً إياه الزعامة. وكان من بين الحضور رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري الذي كان يضع أيضاً الكوفية الفلسطينية.

رأي اليوم، لندن، 2017/3/19

43. طائرة إسرائيلية تقتل قيادياً بفوج الجولان

استهدفت طائرة إسرائيلية قيادياً في فوج الجولان، التابع رسمياً لما يعرف بقوات الدفاع الوطني (إحدى الميليشيات الرديفة لقوات النظام السوري)، أثناء قيادته سيارته في طريق دمشق خان أرنبه، مما أدى إلى قتله على الفور، وذلك وفقاً لمصادر للجزيرة.
وأوضحت المصادر أن القتيل هو ياسر السيد، المنحدر من قرية العجر في الجولان السوري المحتل، والذي كان له دور بارز في تشكيل فوج الجولان تحت إشراف مباشر من حزب الله اللبناني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/20

44. الجعفري: الرد السوري "المزعزع" غير قواعد اللعبة و"إسرائيل" ستحسب مليون حساب

دمشق . وكالات: أكد بشار الجعفري المندوب الدائم لسوريا في الأمم المتحدة تعليقاً على الغارات الإسرائيلية الأخيرة قرب تدمر أنّ "العدو الإسرائيلي دخل على الخط لأنه شعر أن معركتنا ضد

إرهاب داعش أسفرت عن انتصار كبير على الإرهاب في تدمر وحلب"، معتبراً أن "الرد العسكري السوري هو رد عسكري مناسب على الاعتداء الإسرائيلي".
الجعفري وخلال مقابلة له مع التلفزيون السوري وصف الرد السوري بـ "المزعزع" وبأنه غير قواعد اللعبة، مضيفاً أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمر الخارجية الروسية استدعاء السفير الإسرائيلي وأسمعوه رسالة من "كعب الدست" بأنه يجب إيقاف العمليات الإسرائيلية في سوريا، وأن موسكو غير راضية على استمرارها لأن التصعيد سيكون سيد الموقف حينها.
ولم يستبعد الجعفري إمكانية حصول اشتباك بين إسرائيل وروسيا إن تكررت الاعتداءات الإسرائيلية في الأراضي السورية. وأضاف الجعفري "الإسرائيليون سيحسبون مليون حساب بعد الآن".
رأي اليوم، لندن، 2017/3/19

45. أمير قطر يبحث مع عباس التطورات الإقليمية والدولية وملف المصالحة

الدوحة - قنا: بحث الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سبل دعم وتعزيز العلاقات الأخوية وتطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.
وأطلع عباس، الأمير على آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، معرباً عن شكره وتقديره على جهود دولة قطر الداعمة للقضية الفلسطينية.
كما تم خلال اللقاء، مناقشة ملف المصالحة الوطنية الفلسطينية لتوحيد الصف الفلسطيني، إضافة إلى التشاور وتبادل الرأي حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك لاسيما الجهود الدولية الرامية إلى إيجاد حل دائم وعادل وشامل للقضية الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ووقف الممارسات الاستيطانية والاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على الشعب الفلسطيني الشقيق.

الشرق، الدوحة، 2017/3/19

46. السفير التونسي لدى فلسطين يؤكد رفض بلاده للتطبيع وينتقد الزيارات العربية لـ"إسرائيل"

غزة - "القدس العربي": أكد السفير التونسي لدى فلسطين الحبيب بن فرح، موقف بلاده الرفض لأي شكل من أشكال التطبيع مع إسرائيل، وذلك عقب زيارة وفد من الصحافيين المغاربة، لإسرائيل الأسبوع الماضي. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" عن السفير قوله إن بلاده مستمرة في موقفها الثابت والرفض لأي شكل من أشكال التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، الذي قال إنه "يقتل ويهدم وينتهك في كل يوم حقوق الشعب الفلسطيني".

وقال في سياق حديثه حول زيارات وفود عربية إلى إسرائيل أن تونس كانت وستظل داعمة للقضية الفلسطينية، مضيفاً "أي تطبيع مع الاحتلال بالنسبة للشعب والقيادة التونسية مرفوض تماماً". وأضاف "الأحرى بهذه الوفود زيارة دولة فلسطين عبر المؤسسات الشرعية الفلسطينية". وأكد على استمرار بلاده في دعم الشعب الفلسطيني "حتى ينال كافة حقوقه المشروعة ويتحرر من الاحتلال".
القدس العربي، لندن، 2017/3/20

47. تونس تنفي قيام شركة إسرائيلية بتدريب عناصر من شرطتها

تونس . "القدس العربي" من حسن سلمان: نفى وزير الداخلية التونسي، الهادي مجدوب، ما روجته بعض وسائل الإعلام حول قيام شركة إسرائيلية خاصة بتدريب عناصر من الشرطة التونسية، مشيراً إلى وجود بعض التفاصيل المتعلقة بهذه المسألة، والتي قال إنه لا يمكنه الإفصاح عنها الآن. وكانت إحدى الصحف التونسية نشرت تحقيقاً تؤكد فيه امتلاكها لـ"وثائق" تتعلق بقيام شركة أمنية إسرائيلية خاصة بتدريب عناصر من الأمن التونسي، مشيرة إلى هذه الشركة يمثلها خبير أمني تونسي يدعى قيس مالك، وهو من أشرف على تدريب عدد كبير من عناصر الأمن في عدد من مدارس الشرطة في البلاد.

إلا أن مالك نفى ما أوردته الصحيفة حول علاقته بشركة إسرائيلية، مشيراً إلى أنه يشرف على أكاديمية هولندية متخصصة برياضة الدفاع عن النفس "الكراف مغا"، وأقر بتلقيه تدريبات في هذه الرياضة على يد إسرائيليين (خارج إسرائيل)، مشيراً إلى أن قبوله بتأهيل مدربين تونسيين من بين الأمنيين في "الكراف مغا" كان "بدافع وطني" ورغبة منه في تمكين عناصر الأمن التونسي من وسيلة دفاعية تعتبر الأفضل في مجال الدفاع الذاتي وتعتمدها أهم الوحدات الأمنية عبر العالم.

القدس العربي، لندن، 2017/3/20

48. موسكو تطلب من تل أبيب "مراعاة التنسيق العسكري"

موسكو - رائد جبر: أكدت موسكو أنها طلبت توضيحات من تل أبيب حول الغارة التي شنتها قاذفات إسرائيلية فجر الجمعة على مواقع وسط سورية، مشيرة إلى أهمية مراعاة التنسيق بين الجيشين الروسي والإسرائيلي.

ونقلت قناة "روسيا اليوم" عن نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف إنه طلب من السفير الإسرائيلي لدى موسكو، توضيحات في شأن اختراق الطائرات الإسرائيلية للأجواء السورية. وأكد

بوغدانوف أن ثمة اتفاقاً بين روسيا وإسرائيل ينص على مراعاة التنسيق في مسار العمليات الجوية فوق سورية، مشيراً إلى أنه يتعين معرفة تقويم وزارة الدفاع الروسية لهذا الحادث. وكانت موسكو تجنب التعليل بعد الغارات الإسرائيلية على سورية. وقالت مصادر إن العسكريين الروس يجرون تقويماً للأهداف التي ضربتها الغارة قبل إصدار تعليق. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية أن موسكو استدعت السفير الإسرائيلي غاري كورين، وطالبته بتقديم إيضاح حول الغارة الإسرائيلية الأخيرة. وكان خبراء عسكريون روس قالوا إن الغارة هدفت إلى قطع الطريق على عملية كبرى لنقل أسلحة إلى "حزب الله".

الحياة، لندن، 2017/3/20

49. تقرير إسرائيلي: تل أبيب زودت بورما بأسلحة لذبح مسلمي الروهينجا

معتز بالله محمد: كشف الإسرائيلي "جي إيستر" تفاصيل خطيرة عن التعاون بين إسرائيل والنظام العسكري الحاكم في ميانمار (بورما) المتهم بارتكاب جرائم حرب وفضائح مروعة ضد أقلية الروهينجا المسلمة في بلاده. وقال "إليستر" في تقرير نشره موقع "walla" العبري، السبت 18 مارس بعنوان "بسلح واحتواء إسرائيلي.. الأقلية المسلمة في ميانمار تباد بوحشية"، إن التعاون بين إسرائيل وبورما يعود لعام 1953، مشيراً إلى أن "الدولتين" حصلتا على "استقلالهما" من الإمبراطورية البريطانية في عام 1948. في عام 2014 أصدر باحثون من جامعة هارفارد الأمريكية تقريراً أكد على ارتكاب قوات الأمن في بورما جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ضد أبناء الأقلية المسلمة (الروهينجا). وكان من أبرز المتهمين، قائد الجيش الجنرال "مين أونج هلينج" والجنرال "إيه مونج"، اللذان زارا إسرائيل بعد عام واحد على التقرير، وتحديدًا في 30 سبتمبر 2015، والتقى الرئيس الإسرائيلي "رؤوفين ريفلين"، ورئيس الأركان "جادي إيزنكوت" وعدد من قادة المنظومة العسكرية في تل أبيب.

مصر العربية، القاهرة، 2017/3/19

50. "يقظة الأمة العربية" لنجيب العازوري: تلك اللغة الجيو- استراتيجية المبكرة

ابراهيم العريس: بالنسبة الى المفكر اللبناني العروبي نجيب العازوري، كانت ظاهرتان تتضحان خلال السنوات الأولى من القرن العشرين وسوف تتناحran في ما بينهما: يقظة الأمة العربية من ناحية، وجهد اليهود الخفي لإعادة تكوين مملكة إسرائيل القديمة. لقد رصد العازوري هاتين

"الظاهرين" في وقت لم يكن وعد بلفور قد ظهر فيه، ولا كان الاستيطان اليهودي في فلسطين قد بدأ يتوضح. فالرجل كان رؤبياً بالتأكيد وكان مدركاً للإشارات والتفاصيل الصغيرة التي كانت قد بدأت تلوح هنا وهناك. ومن هنا ذلك النص الذي نشر في الفرنسية أولاً وبالتالي لم يلفت نظر كثير من العرب. ولاحقاً حين ترجم ونشر وصار علامة على نوع من فكر عربي متبصر، كان الوقت قد تأخر. الكتاب هو، طبعاً، "يقظة الأمة العربية" الذي حمل في حينه واحدة من أولى الدعوات ليس فقط كي يتيقظ العرب مما يُدبّر ويُحضّر لهم، بل كذلك دعوة الى وحدة عربية تقوم على مبادئ غير دينية. صحيح أن تينك الدعوتين لم تكونا جديدتين في ذلك الحين، غير أن صياغة العازوري لهما أتت من مواقع واقعية وعملية، وليس كنتاج فكر تأملي، بل على شكل برنامج عملي، مصاغ انطلاقاً من أبعاد جيو - استراتيجية متكاملة. ومن هنا يبدو هذا الكتاب أشبه ببرنامج عمل منه بوجهة نظر في الشؤون السياسية والقومية، مع أن صياغته بغير اللغة العربية تطرح العديد من الإشكالات والتساؤلات.

< يستهل العازوري كتابه بالتوجه مباشرة الى الموضوع الذي كان يثير قلقه أكثر من أي موضوع آخر في حينه: فلسطين التي يوضح أهميتها وعروبيتها وكونها نقطة المركز في أي مشروع للنهوض العربي. وهو بعدما يرسم صورة علمية مفصلة لتاريخ فلسطين القديم والحديث وكذلك لجغرافيتها وأهميته على الصعد الدينية والاقتصادية والاجتماعية، نراه يوضح تباعاً في الفصول التالية، السياسات الدولية الرئيسية تجاه فلسطين كما تجاه المنطقة العربية عموماً، والتي يشملها مشروعه "الوحدوي"، ومن هنا نراه تباعاً يتناول السياسات الروسية ثم البريطانية والفرنسية والألمانية - النمساوية والإيطالية وصولاً الى سياسة الولايات المتحدة الأميركية من دون أن يفوته التوقف عند سياسة "الكرسي الرسولي" التي يبدو واضحاً مقدار تعويله عليها، ليس فقط لأنه هو نفسه كان كاثوليكياً، بل لأنه رأى باكراً أن عروبة فلسطين مسألة مسيحية أيضاً، ولأنه كان مدركاً تأثير الفاتيكان في السياسات الأوروبية الجنوبية. وهكذا نراه يستهل هذا الفصل قائلاً: يرتبط التأثير الديني للبابوية الرومانية تماماً بالقضايا السياسية ويندمجان معاً. وبالتالي فهو يلعب دوراً ضخماً في العلاقات الدولية على امتداد الإمبراطورية العثمانية وفي شكل خاص في البلدان العربية. وينتهز العازوري فرصة ما يتناوله في هذا الفصل ليقول كيف أن "العرب الذين هاجموا آسيا وأفريقيا" احتوا كل الشعوب والعناصر و "لم يجدوا صعوبة في فرض اللغة العربية على السوريين والكلدان الذين كانوا من جنسهم وتشبه لهجاتهم اللهجات العربية". ويؤكد العازوري في هذا السياق أن "الخلفاء العرب احترمو الطوائف المسيحية تماشياً مع الوضع الراهن. ومع أن المسيحيين تعلموا العربية فقد استمروا في تأدية صلواتهم بلغاتهم الأصلية واحتفظوا بنظامهم الديني القديم".... والمؤلف بعد أن

يوضح هذا، يعود في فصل تال من الكتاب الى السياسة التركية، فيرسم أول الأمر صورة للعثمانيين قد تليق اليوم بمقدمة عن مسلسل "حريم السلطان"، ليصل الى رسم صورة مريعة للسلطان عبد الحميد الذي يعتبره وحشاً شريراً، ويمتدح في المقابل الثنائي المصري - الإنكليزي، خالصاً من هذا الى دعوة الأوروبيين الذين يتوجه الكتاب اليهم أصلاً الى مساعدة العرب على الحصول على استقلالهم المشروط ببقاء فلسطين عربية.

< "آمن العازوري بأصالة الحضارة العربية وأبعادها الحضارية، وبأنها الإطار الذي يجمع المسلمين والمسيحيين. فمن أجل ذلك دعا الى خلق مذهب قومي عربي، وإلى تعريب المذهب الكاثوليكي وتأسيس بطريركية خاصة لهذه الكنيسة متسائلاً: وأي ضمير يتأتى من أن تصبح العربية - لغة القرآن والإسلام العالمي - لغة المذهب الكاثوليكي؟ (...). لقد دعا العازوري الى إقامة إمبراطورية عربية تمتد من الفرات ودجلة الى خليج السويس، ومن المتوسط حتى بحر عُمان، ويكون في هذه الإمبراطورية حرية المذاهب ومساواة المواطنين كافة أمام السلطان. ولتحقيق ذلك دعا الى فصل السلطة المدنية عن السلطة الدينية...". بهذه الكلمات تحدثت الدكتورة زاهية قدورة عن نجيب العازوري في تقديم كتابه "يقظة الأمة العربية" الذي ترجمه وقدمه قبل أكثر من عقد ونصف العقد من السنين الباحث اللبناني أحمد أبو ملح، فأعاد الى ساحة الاهتمام يومها واحداً من أبرز الوجوه اللبنانية التي عملت من أجل اليقظة العربية واستقلال الشعوب العربية. بل أكثر من هذا، واحداً من أبرز المفكرين العرب الذين تنبهوا باكراً الى خطر الظاهرة الصهيونية، حيث نجده يقول في كتابه ذلك: "ظاهرتان مهمتان لهما نفس الطبيعة بيد أنهما متعارضتان، لم تجذبا انتباه أحد حتى الآن تتوضحان في هذه الآونة في تركيا الآسيوية أعني: يقظة الأمة العربية، وجهد اليهود الخفي لإعادة تكوين مملكة اسرائيل القديمة على نطاق واسع، إن مصير هاتين الحركتين هو أن تتعاركا باستمرار حتى تنتصر إحداهما على الأخرى، وبالنتيجة النهائية لهذا الصراع بين هذين الشعبين اللذين يمثلان مبدأين حضاريين، يتعلق مصير العالم بأجمعه".

< نجيب العازوري الذي توفي في شهر حزيران 1916، قبل أن يتحقق أي من تنبؤاته السياسية المهمة، ولد في قرية عازور في جنوب لبنان. والتحق يافعاً بمدرسة الفرير في بيروت ثم سافر الى فرنسا عند نهايات القرن الفائت لمتابعة دراساته العليا في العلوم السياسية، ويقول جورج انطونيوس أن نجيب العازوري باشر نضالاته السياسية في شكل جدي خلال السنوات الأخيرة من حكم السلطان عبد الحميد، ولئن كان تبوأ منصب مساعد حاكم القدس ابتداء من العام 1898 بمساعدة من الأخوين ملحمة عضوي مجلس "المبعوثان" والبطريرك الحويك، فإنه سرعان ما اعتزل ذلك المنصب في العام 1904، وقرر أن يتفرغ للعمل السياسي المنادي بتحرير الأفكار العربية من الاستعمار العثماني. ولما

كان مثل ذلك النضال متعزراً على أمثاله في منطقة الشام، سيسافر الى فرنسا حيث يرتبط بالأوساط العربية المناهضة للعثمانيين هناك، وكذلك سيرتبط بالأوساط الفرنسية التي يبدو أنه سوف يعمل بالتنسيق معها. وهو، في باريس، أسس، في العام 1904 "عصبة الوطن العربي" التي يقول خير الدين الزركلي في "الإعلام" أن أحداً غيره لم ينتسب إليها. وفي العام التالي أصدر كتابه "يقظة الأمة العربية" الذي سيعتبر أشبه بدستور قومي للحركة العربية في ذلك الحين. وفي العام 1907 أصدر العدد الأول من مجلة "الاستقلال العربي" باللغة الفرنسية وهي مجلة استقلالية عاونه فيها العديد من الكتاب العرب والفرنسيين وظلت تصدر حتى حزيران (يونيو) 1908.

< كان العازوري يعتبر أن معركته الأساسية هي ضد السلطان عبد الحميد، ومن هنا حين قامت ثورة تركيا الفتاة وسقط عبدالحميد عاد العازوري الى فلسطين وهو عازم على خوض الانتخابات والعمل في سبيل الاستقلال العربي، غير أن الأتراك الاتحاديين سرعان ما حكموا عليه بالإعدام بتهمة "القيام بنشاطات تمس أمن الدولة" فما كان منه إلا أن هرب الى القاهرة، حيث سيعيش السنوات الأخيرة من حياته. وهو في القاهرة ترأس تحرير جريدة "يومية مصر" باللغة الفرنسية، كما أسس محفلاً ماسونياً استقى مبادئه - كما يقول أحمد أبو ملحم - من أسلوب عمل جماعة الكاربناري الايطالية التي كانت نشيطة في العديد من المدن العربية في ذلك الحين. وظل نجيب العازوري في مصر حتى رحيله في العام 1916 إثر إصابته بجلطة دموية، كان لا يزال في مقتبل العمر وفي عز العطاء. ويعزو احمد أبو ملحم الى العازوري تنظيم ما لا يقل عن مؤتمرين عربيين أساسيين أولهما المؤتمر العربي الأول سنة 1905 والثاني المؤتمر السوري - العربي سنة 1913، كما يعزو اليه العمل على توفير الأسلحة والذخائر للثوار العرب ضد الأتراك. أما أهم كتابات العازوري إضافة الى كتابه "يقظة الأمة العربية" فهي "الوطن العربي، دراسة معمقة للوضع الراهن ودراسة مستقبل الأقطار العربية الآسيوية"، و "الخطر اليهودي العالمي، تصريحات ودراسات سياسية" و "الدول الأجنبية ومسألة المقدسات المسيحية في الأراضي المقدسة".

الحياة، لندن، 2017/3/20

51. حل الدولتين ... قراءة في البدائل

عدنان أبو عامر

تتزايد التقديرات الفلسطينية والإسرائيلية بتراجع فرص وآمال تطبيق حل الدولتين، كخيار كان سائداً طيلة أكثر من عقدين من الزمن منذ ما بعد انطلاق عجلة التسوية في مؤتمر مدريد 1991، في ظل تطورات متلاحقة على الصعيدين الفلسطيني والإسرائيلي.

فضلا عن أحداث عصفت بالمنطقة، وتغيرات جوهرية شهدتها عواصم صنع القرار حول العالم، كل ذلك ربما أدى بمختلف الأطراف للبحث في مدى واقعية هذا الحل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ومحاولة استخراج حلول تعتبر بنظرهم أكثر واقعية وعملياً.

تأثير ترامب

أثارت تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال لقائه برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في شباط/فبراير، والتي قال فيها إن حل الدولتين ليس الوحيد لإنهاء النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، حماسة التيار اليميني في إسرائيل، وحفيظة الفلسطينيين، بينما لا تبدو نواياه الحقيقية واضحة حتى كتابة هذه السطور، رغم تأكيده على أنه منفتح على خيارات بديلة إذا كانت تؤدي للسلام.

هذا الموقف للرجل الأقوى في العالم، دفع محافل إسرائيلية لمحاولة تعزيز هذا التوجه من خلال إطلاق جملة تصريحات، من أبرزها ما ذكره وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، زعيم حزب البيت اليهودي، الذي وصف حديث ترامب بأنه يشبه إنزال العلم الفلسطيني عن السارية، في إشارة لانتهاج فكرة إقامة دولة فلسطينية. أما وزير العلوم، أوفير أكونيس، فاعتبر أن "هذا يمثل نهاية فكرة خطرة وخاطئة، وهي إقامة دولة فلسطينية في قلب أرض إسرائيل"، فيما رأت وزيرة الثقافة، ميري ريغيف، أن هذه التصريحات تشكل بداية لمرحلة دبلوماسية جديدة، إضافة لنهاية التجميد الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ورغم أن السفير الأميركي الجديد في إسرائيل، المحامي اليهودي الأميركي، ديفيد فريدمان، الداعم للاستيطان والمعادي للفلسطينيين، اعترف أمام مجلس الشيوخ الأميركي بأن ليس لديه خيار أفضل من حل الدولتين، لكنه أعرب عن تشكيكه بإمكانية حل الصراع بهذه الطريقة.

القراءة المتأنية لواقع العلاقة القائمة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ربما تشير إلى عدم توفر شروط للتوصل إلى حل لإقامة الدولتين نظراً للهوة الهائلة بين الطرفين، وهو ما يتحتم على واشنطن أن تتبع سياسة الخطوة خطوة بينهما، بدلاً من الدفع باتجاه استئناف المفاوضات الثنائية سعياً لحل شامل، مع أن المفاوضات مجمدة منذ قرابة ثلاث سنوات.

وربما تطرح خيارات إسرائيلية بديلة لحل الدولتين في ظل ائتلاف يميني حاكم يفرض هذا الخيار، وعدم تحمس دولي للانفعال أكثر بالملف الفلسطيني، ما قد يشجع إسرائيل على ضمّ مناطق في الضفة الغربية لسيادتها، سعياً منها لاستغلال البيئة الدولية والإقليمية، لتحويل مشروع الضم الفعلي

الاستيطاني على الأرض إلى ضم قانوني رسمي، بحيث يتم اختزال المشروع الوطني الفلسطيني في بقاء السلطة الفلسطينية، نصف أو شبه دولة، أو دولة منقوصة كما صرّح نتتياهو في الفترة الأخيرة. ويعتبر التيار المركزي في اليمين الإسرائيلي أن انتخاب ترامب فرصة للانتقال من المناداة بضم مناطق فلسطينية للسيادة الإسرائيلية، إلى اتخاذ خطوات تشريعية فعلية لتحقيق ذلك، في ظل قناعات إسرائيلية متزايدة بأنّ انتخاب ترامب يمثل نهاية مشروع الدولة الفلسطينية، والادعاء بأن السلطة الفلسطينية تشكل التجسيد العملي والفعلي للحقوق الفلسطينية، فهناك برلمان ومكتب رئاسة ورئاسة وزراء، وليس هنالك حاجة لدولة؛ فالدولة عملياً قائمة، لذا، فإن إبقاء السلطة بات مصلحة لليمين في تحقيق طموحاته السياسية.

مستقبل الضفة الغربية

وتروج إسرائيل مزاعم بأنه ليس هنالك احتلال إسرائيلي؛ فإسرائيل انسحبت من المناطق التي تعيش فيها الأغلبية الساحقة من الفلسطينيين، ما عدا بضع عشرات من الآلاف في مناطق "سي"، ليس لليمين الإسرائيلي مشكلة في إعطائهم حقوق مواطنة، كما تجري عملية ترانسفير ممنهجة وصامتة في هذه المناطق، حيث تعتمد الخطة الإسرائيلية البديلة عن حل الدولتين على ضمّ مناطق "سي" إلى السيادة الإسرائيلية، وإعطاء الفلسطينيين فيها حقوق مواطنة، واعتبار مناطق السلطة تعبيراً منجزاً، ونهائياً عن حقوق الفلسطينيين.

السير الإسرائيلي في الأمم المتحدة داني دانون، وهو أحد قيادات حزب الليكود، أعلن أخيراً بأن قناعاته مختلفة عن الرأي السائد حول حلّ الدولتين، "فلدي تصور طويل المدى لثلاث دول: هي الأردن وإسرائيل ومصر، وفي إطارها يعطى حل للموضوع الفلسطيني، من خلال وضع السيادة الإسرائيلية على التجمّعات اليهودية في الضفة الغربية، ومصلحة إسرائيل هي الحصول على أكبر مساحة من الأرض، وأقلّ عدد من الفلسطينيين، النقاش ليس بشأن الضفة الغربية، وإنما بشأن قيام الدولة، صحيح أن إسرائيل لا تريد السيطرة على الفلسطينيين، بل عليهم إدارة حياتهم، لكن مصلحة الشعب اليهودي ألا تقام دولة إرهاب في ساحتنا الخلفية، أنا أؤمن بإدارة الصراع لا بالانتهاء من الصراع".

هذا التوجه لا يمثل السفير الإسرائيلي شخصياً، بل إن غالبية وزراء وأعضاء حزب الليكود يعارضون إقامة دولة فلسطينية، بدليل مواصلة إسرائيل جهودها الميدانية لتقليص الحيز الفلسطيني في الضفة الغربية، بجانب المشاريع والنشاطات الاستيطانية المكثفة، ومنع إعطاء الفلسطينيين تراخيص للبناء، وتضييق عليهم في مناطق "سي" في مشاريع التخطيط.

وتشير الإحصائيات إلى أنه من بين 1,426 طلباً فلسطينياً للحصول على تصريح بناء قُدمت بين الأعوام 2007-2010، وافقت الإدارة المدنية التابعة للاحتلال الإسرائيلي على 106 طلبات فقط، وأصدر 64 ترخيصاً فقط، وجرى اتّباع سياسة اليد اللينة في التعامل مع اعتداءات المستوطنين على الممتلكات الفلسطينية، والاعتراف بمؤسّسات استيطانية هامة، كالاعتراف بجامعة في مستوطنة أريئيل.

إن المبدأ التقليدي لحل الدولتين، الذي كان يُعتبر طيلة سنوات حلاً افتراضياً، يعتمد على خطوط وقف إطلاق النار لعام 1967، ويتحدث عن تقسيم الأراضي المحتلة إلى دولتين يهودية وعربية، والفصل بينهما، وإخلاء المستوطنات من كافة أراضي 67، التي ستقام عليها الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، دون أن يخرج البرنامج حيز التنفيذ في نهاية المطاف.

خيارات بديلة

ومع ذلك، فهناك أفكار جديدة تتناولها الأوساط الفلسطينية والإسرائيلية تحظى باهتمام في ظل تراجع فكرة حل الدولتين:

دولة واحدة، ثنائية القومية: وتتمثل في ضم أراضي الضفة الغربية لإسرائيل، من خلال منح مواطنة تامة لكل الفلسطينيين في هذه الأراضي، على أن تمنح السيادة على المناطق مواطنة لكل مواطنيها، ولن تُمنح تسهيلات، وستكون مساواة للإسرائيليين وغير الإسرائيليين، وفق المزاعم الإسرائيلية. وهنا يمكن استحضار أحاديث إسرائيلية طالبت بضرورة هدم جدار الفصل الذي بنته إسرائيل في الضفة الغربية، لأنه بات من الواضح أن لا فائدة منه، فهو يلحق ضرراً دولياً بإسرائيل، ويصعب حياة الفلسطينيين يومياً، وليس هناك سبب للخوف من دولة ذات طابع ثنائي القومية، لأن إسرائيل باتت منذ الآن وفق حدودها القائمة، دولة ثنائية القومية.

دولة يهودية واحدة على كل أراضي إسرائيل: يقترح هذا الحل جزء من اليمينيين الإسرائيليين المعنيين بفرض سيادة يهودية على كل الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل، وتفكيك مؤسّسات السلطة الفلسطينية من خلال منح مكانة محدودة للفلسطينيين الذي سيصبحون سكان دولة إسرائيل، وهناك من يقترح تقديم محفّزات مالية للفلسطينيين الذين يهاجرون.

يعتقد بعض داعمي الفكرة، أنه لا داعي لتفكيك السلطة الفلسطينية، ويجب إبقاء سيطرتها على منطقتي "أ و ب" في الضفة الغربية، مقابل فرض سيادة إسرائيلية على مناطق "ج" ذات أغلبية يهودية، وأقلية فلسطينية.

كونفدرالية فلسطينية إسرائيلية: وهو حل يدفع مبادرة حل الدولتين، ووطن واحد، ولا يلغي فكرة إقامة دولة فلسطينية سيادية بجانب إسرائيل، لكنه يقترح القيام بهذا من خلال حرية التنقل والسكن التام بين الدولتين، دون حدود، ودون اجتثاث المستوطنات.

بموجب هذا الحل تتابع أقلية يهودية العيش في مناطق الدولة الفلسطينية كسكان دائمين، وسيكونون أصحاب مواطنة إسرائيلية، فيما يستطيع الفلسطينيون العيش كسكان دائمين، وكمواطنين فلسطينيين، ووفق مبدأ الكونفدرالية، الذي تمت بلورته في النقاشات بين الإسرائيليين والفلسطينيين ذوي خلفيات متنوعة، ستقام مؤسسات عليا مشتركة لهما، وتشكل عملية السلام هذه أساسا لمعاهدة سلام مع بقية دول الشرق الأوسط. يتطرق هذا الحل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، حيث يحصل من يختار منهم العودة، على مواطنة فلسطينية، ويمكن أن يعيشوا كمواطنين دائمين في أراضي دولة إسرائيل.

استنساخ الأبارتهايد

وبناء عليه، إذا لم تكن هناك دولة فلسطينية، فإن الخيارات الأخرى المتوافرة لدى إسرائيل، بجانب الحلول القابلة للحل في المدى المنظور والمتوسط، المشار إليها سابقا، الخياران التاليان: طرد جميع الفلسطينيين: ورغم أنها فكرة غير عملية، فقد تمت مناقشتها جدياً بين الطبقة المثقفة في إسرائيل بصورة دورية، وبمعزل عن دلالات مثل هذا العمل، فمن سيقبل دخول ملايين الفلسطينيين لبلاده، بعد أن تطردهم إسرائيل؟ يقترح المنظرون الإسرائيليون أن تكون الأردن وجزء من مصر احتمالاً وارداً.

إعادة إنشاء نظام الأبارتهايد والتفرقة العنصرية، الذي ساد في جنوب إفريقيا، حيث يتم تخصيص جيوب صغيرة من الأرض تكون الحياة فيها سيئة عادة، وتجميع جميع الفلسطينيين الذين لا ترغب فيهم إسرائيل، وتعلن أن هذا المكان وطنهم الجديد، خصوصاً في غزة، وبعض مناطق الضفة الغربية، التي تعتبر معسكراً ضخماً للاجئين، وتشبه معسكرات الاعتقال، مع وجود سياج أعلى، تحيط به أبراج لإطلاق الرصاص من بنادق آلية، ولا يسمح للسكان بالحركة، ولا القيام بأي نشاط. أخيراً، أياً كان الحل البديل لحل الدولتين، فيبدو أن المؤسسة الحاكمة في إسرائيل لن تقبل بسكان فلسطينيين يعيشون بين ظهرانيتها، ويتمتعون بحقوق متساوية مع اليهود، وأن يصبحوا جزءاً من إسرائيل، وهم لا يستطيعون قبول ذلك، لأنهم يحملون مفهوماً تقليدياً عن إسرائيل، باعتبارها دولة يهودية، وبالطبع فإن الأمر الواقع يظهر أن سكان إسرائيل العرب، والمناطق الفلسطينية المحتلة، يعادلون الآن نصف تعداد إجمالي السكان.

العربي الجديد، لندن، 2017/3/20

52. في فلسطين فقط

فهيم هويدي

فقط في فلسطين يقف الأب فخورا ومنتصب القامة أمام جثمان ابنه الشهيد، يصوب بصره نحوه ويؤدي له التحية العسكرية في آخر لقاء لهما في الدنيا. في الخلفية يحتشدوا الآلاف الذين وقفوا في خشوع، منهم من شرع في قراءة فاتحة الكتاب وقد انهمرت الدموع من عينيه، ومنهم من انفجر غضبا وسخطا ومضى يكبر ويهتف داعيا للانتقام تارة. ومحيا مسيرته الجهادية وداعيا إلى وقف التنسيق الأمني مع العدو تارة أخرى.

عن اللحظات التي سبقت الجنازة، كتبت رئيس تحرير موقع "الحدث" الفلسطيني قائلة: في غرفة المستشفى الحكومي كان باسل مرتاحا. التف الجميع حول جسدك يا باسل. كأنهم يحيطون بجسد الملك يريدون حمله على العرش. الفخر في أعين المرضيين. هذا يلفك بالعلم. وذاك يلفك بالكوفية. ثالث يضع وسادة تحت رأسك. رابع يتأكد من أن جسدك في مكانه الصحيح. أحدهم يقبل وجهك، وكأن لسان حال كل واحد منهم يريد أن يقول لك إنه فعل شيئا لأجلك، لأنك فعلت الكثير لأجلنا.

البطل المسجى كان باسل الأعرج الصيدلي ابن الثلاثين عاما الذي هجر الصيدلة وقرر أن يتفرغ لتحرير فلسطين، حتى صار يوصف بأنه المثقف المشتبك والفدائي الكامل. تكفل التنسيق الأمني باعتقاله مع بعض رفاقه بتهمة حيازة سلاح لاستخدامه ضد أهداف إسرائيلية. في سجن السلطة أهينوا وعذبوا فأضربوا عن الطعام حتى تم إطلاق سراحهم، لكن الإسرائيليين تعقبوهم واعتقلوا رفاقه، فيما اختفى هو عن الأنظار منذ خريف العام الماضي (2016). قبل أسبوعين، فجر يوم 6 مارس الحالي اقتحم الإسرائيليون بيتا اختفى فيه، فتصدى لهم بسلاحه، لكنهم قتلوه بعشر رصاصات ثم اختطفوا جثته. وبعد تسويق ومساومة سلموها لأهله عند آخر حواجز بيت لحم يوم الجمعة الماضي (3/17). في جنازته المهيبة التي سبقت دفن جثمانه في بلدته "الولجة" ببيت لحم، فلسطين كلها كانت هناك. وحين أدى الأب التحية العسكرية أمام جثمانه فقد كان ذلك إعلانا عن ثباته إلى جواره في جيش تحرير فلسطين الذي لم يلق سلاحه بعد.

في فلسطين فقط تتزوج مناضلة محكوم عليها بالسجن المؤبد 16 مرة من ابن عمها المحكوم عليه بالمؤبد. وبعد سبع سنوات يطلق سراحهما ويلتقيان في عمان، لكن وزارة العدل الأمريكية طالبت أخيرا بتسليمها حين قالت إنها غير نادمة لمشاركتها في التخطيط والتنفيذ لعملية تمت في القدس منذ 16 عاما وقتل فيها أمريكيان. هذا تلخيص متقضب لقصة الفتاة أحلام التميمي التي غادرت الأردن إلى الضفة الغربية لتكون قريبة من ابن عمها وفتى أحلامها نزار التميمي المحكوم عليه بالمؤبد في سجن عسقلان. كان نزار ضمن عناصر فتح لكن أحلام التحقت بحماس، واعتقلت بتهمة المساعدة

في توصيل أحد مناضلي الحركة لينفذ عملية تفجير بأحد مطاعم القدس في عام 2001 أدت إلى مقتل 15 إسرائيليًا بينهم اثنان يحملان الجنسية الأمريكية. بسبب هذه العملية أدينحت أحلام وحكم عليها بالمؤبدات الـ 16. لكنها أمضت في السجن 8 سنوات وأطلق سراحها في عملية لتبادل الأسرى. وعندما استقرت في الأردن أدرجت وزارة العدل الأمريكية اسمها ضمن المطلوبين في قضايا الإرهاب، ولكن الأردن رفضت تسليمها لعدم وجود اتفاقية للتسليم مع الولايات المتحدة، وفي الأسبوع الماضي وصل إلى إسرائيل ممثلو وزارة العدل الأمريكية لإبلاغ ضحايا عملية القدس (في 2001) بقرار محاكمة أحلام التميمي بسبب مشاركتها في قتل الأمريكيين.

في إسرائيل فقط يقبع في السجن 350 طفلاً فلسطينياً تحت 15 عاماً، في حين يقدم للمحاكم سنوياً ما بين 500 و700 طفل. أحدهم الطفل شادي فراخ، الذي اعتقل في 30 ديسمبر عام 2015 وكان عمره آنذاك 12 عاماً. اعتقله الإسرائيليون حين كان منتظراً في محطة الحافلات بمدينة القدس. حيث اتهم زوراً بأنه كان يحمل سكيناً وحكم عليه بالسجن ثلاثة أعوام، في يوم المرأة العالمي نشرت أمه فيرهان دراغمة رسالة روت فيها قصة ابنها الذي أصبح أصغر أسير في سجون الاحتلال. كان عنوانها: من يعيد شادي طفلاً؟ (نشرتها جريدة الشرق الأوسط في 3/8) في الرسالة تساءلت: كيف لعيناي أن تغفوا وهما لا تريان إلا طفلي الصغير وحيداً في زنزانه باردة مظلمة؟ وهو لم يكن يستطيع النوم إلا في حضني وهو يضع أصبعه في فمه؟ وفي ختامها دعت جميع الرجال والنساء إلى الانضمام إليها لاستعادة شادي وأمثاله من ضحايا سياسة الاحتلال الإسرائيلي المسكون بالغطرسة والظلم والقهر.

الشروق، القاهرة، 2017/3/19

53. زوابع مؤتمر إسطنبول!

حلمي الأسمر

الزوابع التي أثارها مؤتمر إسطنبول لفلسطينيي الخارج لم تهدأ بعد، ويبدو أنها لن تهدأ، خاصة وأن المؤتمر لم يكن كما توقع الكثيرون أن يكون مجرد تظاهرة خطابية، ينفذ المؤتمر بعدها وينسون القصة!

آخر تلك الزوابع ما كتبه مستشرقان صهيونيان بارزان في مقال مشترك نشرته صحيفة هارتس العبرية، في عددها الصادر أمس الأحد، حيث توقفا عند دلالات وتداعيات المؤتمر، إذ حذر البروفيسور إيلي فودا، أستاذ الدراسات الإسلامية والشرق الأوسطية في الجامعة العبرية والدكتور عيدان زوكليبتش، أستاذ الدراسات الشرقية في "كلية عيمك إسرائيل" من التداعيات "بالغة الخطورة"

لمؤتمر اسطنبول، لكونه ينذر بتحول تاريخي على طابع قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية، معتبرين أن نوعية الحضور وكثافتهم وطابع مطالبهم تدلل على أن قيادة "متطرفة" ستنتزع تمثيل الشعب الفلسطيني من القيادة "المعتدلة" ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية(!) وعلى الرغم من تأكيد فودا وزوكليبتش أن منظمي المؤتمر لم يتبنوا أية أجندات حزبية أو فصائلية خاصة بالتنظيمات الفلسطينية، إلا أنهما يشيران إلى أن القرارات التي صدرت عن المؤتمر تصب بشكل غير مباشر في مصلحة حركة حماس، على اعتبار أن هذه القرارات تتسجم مع الخط السياسي للحركة.

وقال أيضا أن مؤتمر اسطنبول يهدد بتكريس سقف جديد ومتطرف للحركة الوطنية الفلسطينية يتمثل في رفض حل الدولتين والمطالبة بدولة فلسطينية على كامل التراب الفلسطيني. إلى ذلك، وجه فودا وزوكليبتش انتقادات لاذعة للحكومة الإسرائيلية التي لم تظن لدلالات انعقاد المؤتمر، حيث أشارا إلى أن تعطل العملية التفاوضية والطريق المسدود التي وصلت إليها جهود التسوية السياسية للصراع ساعد "المتطرفين" في الجانب الفلسطيني، مما ينذر بإضفاء شرعية على المواقف المتطرفة التي صدرت عن المؤتمر!

كما حث المستشرقان حكومة تل أبيب على الإسراع في التوصل لتسوية سياسية سواء أكانت ذات طابع ثنائي أم إقليمي لسحب البساط من تحت منظمي مؤتمر اسطنبول، محذرين من أن إسرائيل ستكون على رأس الخاسرين من انهيار مكانة القيادة الحالية لمنظمة التحرير. وشدد كل من فودا وزوكليبتش على أن الأمور باتت واضحة وأن الحكومة الإسرائيلية في حال لم تبادر للفعل من أجل تغيير الواقع "قبوسعها فقط لوم ذاتها".

وقبل هذا، أطلق القيادي الفلسطيني جبريل الرجوب تصريحاً مماثلاً، حين قال إن ما جرى في اسطنبول "شجعنا لعمل مراجعة شاملة لعلاقتنا بالجاليات الفلسطينية في الشتات وعمل مفهوم واحد لدورها. هل هي عامل إسناد لنا من خلال مؤسساتها وعلاقاتها في الدول التي تعيش فيها أم هي عنصر ضاغط على القيادة الفلسطينية في الوطن، هذا موضوع يجب حله بجدية!"

مؤتمر اسطنبول إذاً لم يكن ظاهرة صوتية، ولم يعقد ليناكف القيادة الفلسطينية الحالية، بل هو صوت نحو نصف أبناء الشعب الفلسطيني الذي غيب طويلاً، وعاد ليدق جدران الخزان بقوة، ليس ليكون بديلاً عن منظمة التحرير لفلسطينية، كما قيل، بل ليعيد لقضية فلسطين ألقها، ويموضعها مجدداً ليس في أجندة العرب فحسب، بل في الأجندة الدولية، بعد أن فقدت مكانتها في العقل الجمعي العربي والعالمي، وتقرمت حتى صارت مضغة في أفواه المفاوضين ومستثمري النضال!

الرهان الآن على قدرة المؤسسات التي تمخض عنها المؤتمر في مواصلة تنفيذ مقرراته، واستثمار الثقل الفلسطيني في الشتات، كي يكون رقما صعبا على أي طاولة تبحث مستقبل فلسطين!
الدستور، عمان، 2017/3/20

54. رياح مواجهة إسرائيلية - سورية

الكس فيشمان

الاحداث العسكرية الاخيرة، سواء في الجبهة السورية أم في الجبهة حيال غزة . وان لم تكن أي صلة بينهما . تشير إلى مسيرة تقصير المدى نحو مواجهة مسلحة. الهدوء النسبي على طول الحدود في السنوات الاخيرة، والذي أصبح رمزا للاستقرار الامني وقدره الردع الاسرائيلية، أخذ في التناقص. ان المنطق الذي قبع حتى الان في أساس النشاط العسكري الاسرائيلي على طول الحدود، كان يقول انه يجب عمل كل شيء من أجل ابعاد المواجهة العسكرية. وهكذا تبلورت المعادلة التي في أحد طرفيها عملت اسرائيل في نهاية الاسبوع لمنع انتقال سلاح بعيد المدى ودقيق من سوريا إلى حزب الله وضربت بنى تحتية وقدرات لحماس في القطاع. وفي الطرف الثاني من هذه المعادلة عملت اسرائيل كي لا يحشر العدو في زاوية تلزمه بالرد بشكل يؤدي إلى مواجهة شاملة. غير أنه في الاسابيع الاخيرة تضع إسرائيل نفسها هذه المعادلة في اختبار متطرف. يبدو وكأن احدا ما عندنا لن يأسف حقا إذا ما عاد جدول الاعمال الامني ليحتل العناوين الرئيسية في الصحف. من أحداث نهاية الاسبوع في الشمال يمكن أن نفهم بان اسرائيل تهاجم في سوريا ليس فقط كي تمنع قوافل السلاح الإيراني إلى حزب الله. فإسرائيل تستعرض حضورا في سوريا وذلك ايضا كي توضح للروس اساسا: لن تكون أي تسوية في سوريا بدونها.

وحسب بيان الجيش السوري، فقد هاجم سلاح الجو مطارتي 4، بين حمص وتدمير، المنطقة الحساسة بشكل خاص من ناحية الروس، إذ مؤخرا انتهى في هذه الجبهة هجوم ناجح من الجيش السوري بمساعدة روسية مكثفة. ورفع الهجوم الجوي واعتراض الصاروخ السوري الذي أطلق ردا على ذلك، رفع مستوى المراهنة التي تأخذها اسرائيل على طاولة القمار السورية. نحن نقرب خطوة اخرى نحو تدهور عسكري في الجبهة السورية. فقد صعد الطرفان إلى شجرة عالية وهما يتمترسان في مواقفهما.

اسرائيل لا يمكنها أن تنزل اليوم عن الشجرة، إذ حسب رأيها كل إبداء للضعف سيدحر مصالحها إلى الهوامش، وستحصل على الإيرانيين في هضبة الجولان ومصاف إيراني في ميناء اللاذقية. ومثل هذا المصاف سيجعل توريد السلاح إلى حزب الله من تسريب إلى طوفان.

إذا لم ينزل السوريون عن الشجرة وواصلوا تهديد حرية العمل الاسرائيلية ضد قوافل السلاح لحزب الله، فإن الصدام مع الجيش السوري . ليس فقط في الجولان بل وايضا في عمق سوريا . يكون محتما .

لا غرو ان الرئيس بيبون هدوءً عصبيا . فلأحداث من هذا النوع قد تكون آثار بعيدة المدى على التسوية التي يحاولون بلورتها في سوريا . والسفير الاسرائيلي في موسكو لا يستدعى على عجل، عشية دخول السبت، إلا إذا كان هذا يتعلق بقلق وغضب استثنائيين في الجانب الروسي . ومن غير المستبعد أن يكون الروس يشعرون بان هناك فجوة بين ما سمعوه من نتبهاهو في لقاءاته مع بوتين وبين السلوك الاسرائيلي على الارض . وهذا ليس سوء فهم عملياتي آخر يبحث في اللجان المشتركة بين الجيشين، الاسرائيلي والروسي، او بين وزارتي الدفاع . هذه أزمة سياسية .

في الجيش يفحصون اليوم بأثر رجعي إطلاق صاروخ حيثس الذي اعترض الصاروخ السوري المضاد للطائرات . هذه عملية لم تستغرق أكثر من ثوان معدودة: من اللحظة التي يشخص فيها غرض باليستي يطير باتجاه اسرائيل وحتى إطلاق صاروخ الاعتراض . أحد المقاييس المركزية في اتخاذ القرار هو ألا يعرض إطلاق حيثس للخطر طائرات سلاح الجو في ساحة الاعتراض . ما يعزز الفرضية بان الصاروخ السوري أطلق نحو هدف ما . ولكن هذه لم تكن الطائرات القتالية لسلاح الجو . فهي لم تعد تكن هناك .

كقاعدة، إطلاق صاروخ سوري مضاد للطائرات من طراز اس 200 المحسن الذي باعه الروس للسوريين مؤخرا، هو أمر غريب . فصاروخ أس 200 هو صاروخ ثقيل، ثابت لمدى 300 كيلو متر، لا يستهدف اعتراض طائرات قتالية مناورة . نشر خبراء عسكريون روس مؤخرا أن اسرائيل تستخدم منظومات قتالية الكترونية "تعمي" تماما البطاريات السورية ونشوش منظومات الاتصالات فيها .

مما هو معروف، فان الروس أنفسهم لم ينقلوا للسوريين أي معلومة عن الهجوم الاسرائيلي . هكذا بحيث أنه ليس واضحا إلى أي هدف أطلق السوريون صاروخ الاعتراض . في سلاح الجو يفحصون الان ما الذي اسقطه صاروخ حيثس في واقع الامر . من غير المستبعد أن يكون الحديث يدور عن حطام كبير لـ أس 200 الذي تفجر في الجو بعد أن أخطأ هدفه . كما ليس واضحا من في سوريا أصدر الامر . من غير المستبعد أن يكون قرار إطلاق الصاروخ لم يتخذ في مكتب الرئاسة . ويحتمل أن تكون القيادة العسكرية السورية تبنت إطلاق الصاروخ بأثر رجعي .

لم يكن للجيش الاسرائيلي اخطار مسبق عن إطلاق الصاروخ السوري نحو اسرائيل . فعلى مدى سنوات طويلة تنتظر الطواقم التي تستخدم حيثس 2 الاختبار في الزمن الحقيقي . وقد نجحوا فيه . فالحديث دور هنا ايضا عن انجاز تكنولوجي كبير للصناعات الاسرائيلية . فقد اعترض حيثس 2

جسم باليستي في مدى أكثر من 100 متر خارج حدود إسرائيل. وتوجد هنا رسالة واضحة للإيرانيين لليوم الذي يقررون فيه إطلاق صواريخ شهاب لإسرائيل. في غزة يسجل ارتفاع كبير في عدد الصواريخ التي تطلقها المنظمات السلفية نحو إسرائيل. وهذه حقيقة تستغلها إسرائيل كي توسع نشاطها الجوي ضد بنى تحتية عسكرية حرجة في القطاع. غير أن هذا التراشق يلتقي اليوم في غزة تغييرات هامة في القيادة. فيحیی السنوار الذي سيتأسس ابتداء من نيسان قيادة حماس في غزة، هو تلميذ عبدالله عزام، المعلم الروحي للقاعدة. صحيح، يتنازل هو عن تشريفات السجن والتنظيم السري، ويرتدي بدلة ويقوم بزيارات سياسية في المؤسسات المدنية في القطاع، ولكنه غير ملزم بمظاهر الاعتدال السياسي المزعومة التي تبثها قيادة حماس في دول الخليج.

في إسرائيل يقدرون بان عدم رد تنظيم حماس على الهجمات الجوية لا ينبع من اعتدال سياسي بل من الاعتبار البسيط بان حماس لم تستكمل بعد استعداداتها لجولة عسكرية اخرى. ما لا يضمن بان ضغطا اسرائيليا، يعرض القيادة في غزة في ضوء هازئ او يلحق اصابات، لن يجر حماس إلى جولة مسلحة مع الوسائل القتالية التي نجحت في جمعها حتى الان.

يديعوت 2017/3/19

القدس العربي، لندن، 2017/3/20

55. عهد جديد

ألون بن دافيد

أحداث ليلة الجمعة تبشر بعهد جديد في العلاقات بيننا وبين سوريا: ليس بسبب الرد السوري على الهجوم، بل بسبب القرارات التي اتخذت في طرفنا. في المرة التالية التي ترغب فيها إسرائيل في مهاجمة ارسالية سلاح في سوريا - فان الخطر من الرد السوري - وربما الروسي - ازداد. كل شيء سار بشكل سليم في هجوم الجمعة: سواء الهدف- ارسالية سلاح متطور مخصص لحزب الله، أم الرد السوري - إطلاق صلية غير ناجعة ظاهرا من صواريخ مضادة للطائرات، لم تعرض الطائرات للخطر على الاطلاق. في الجيش الاسرائيلي يدعون بان أحد الصواريخ، من طراز SA-5 شق طريقه جنوبا وهدد بالسقوط في الاراضي الاسرائيلية. وعليه فقد تقرر تفعيل الصافرة في الغور وبشكل استثنائي جدا ايضا أطلقت منظومة سلاح حيثس صاروخا في تفعيل يعتبر سابقة تقريبا. هذا الحدث غريب لان الصواريخ المضادة للطائرات، حتى الكبيرة والثقيلة جدا مثل SA-5، لا تهدد بالضرب على الارض. في حالة أنها لم تضرب الطائرة، فانها مبرمجة لان تعلق وتدمر نفسها على

مسافة عالية جدا منعا لضرر مصادف. كما أن منظمة حيتس تعرف كيف تشخص كل أنواع الصواريخ في المنطقة - حيث أن صورة وتفصيل الطيران المميز لكل صاروخ تظهر على الشاشة. وهي لا يفترض بها أن تعترف صواريخ مضادة للطائرات.

في مساء كهذا من الهجوم في سوريا تكون كل منظومات الدفاع الاسرائيلية متحفزة، وفي موقع التحكم لسلاح الجو يوجد اصحاب القرار الاكبر. إذن واحد من اثنين: أما أن يكون مطلق الصاروخ السوري أطلقوه عن قصد كي يسقط في اسرائيل، أو أن اصحاب القرار في إسرائيل اتخذوا وقاية امنية عالية على نحو خاص حين قرروا اعتراضه.

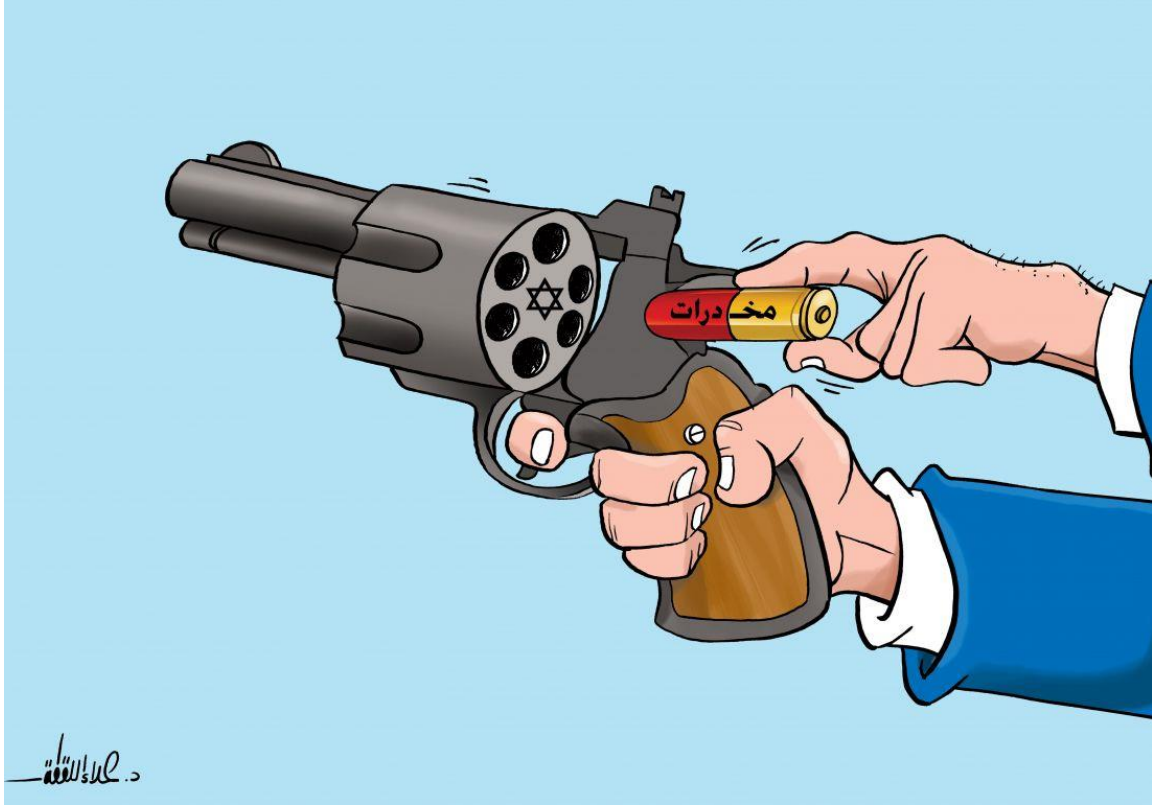
هذا الحدث الغريب أثار بالطبع جملة من نظريات المؤامرة، التي ادعت بان ما اعترض حقا هو صاروخ أرض - أرض وان الجيش الاسرائيلي يخفي هذه الحقيقة. لو كان الاسد أطلق مثل هذا الصاروخ نحو اسرائيل، فان هذا كان سيعيد اعلانا للحرب. والجيش الاسرائيلي ما كان ليخاطر في اخفاء مثل هذا الحدث، إذ لا يمكن اخفاؤه. فمئات الاشخاص يشاركون في مثل هذا الحدث. ولا يوجد أي سبيل لابقائه في السر.

ليس واضحا بعد كيف سيرد الروس على هذه الاحداث. والبيان الذي اضطرت اسرائيل الى اصداره يخرج مرعيها الاسد. في اسرائيل يرون في هذه الهجوم خطوة ضرورية لمنع تعاظم قوة حزب الله. ولكن اسرائيل ملزمة بالافتراض بانه على كل قافلة تهاجم توجد قافلة تنجح في الانتقال الى لبنان وتجلب معها سلاحا متطورا.

معاريف

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/20

56. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/3/19